الكفايات المتجددة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي - تصور مقترح

إعداد

د. مجدي علي حسين الحبشي

كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس

ملخص

جاءت هذه الدراسة بغية إلقاء الضوء على أهمية تحديد الكفايات الجديدة والمتجددة لأعضـــاء هيئـــة التدريس وانعكاساتها على تحقيق الجودة في التعليم الجامعي عامة وكليات التربية خاصة مع إبراز لأهم الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن إتباعها في هذا المجال، مع التأكيد على أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته، والتي ينبغي أن تظهر في المحصلة على المخرجات التعليمية التي يتقرر وفقها مستوى جودة التعليم بكليات التربية.

في ضوء هذه التغيرات حدد الباحث عشرة جوانب لأدوار الأستاذ الجامعي وكذلك معايير الجودة لأداؤه لهذه الأدوار وبالتالي تحديد قائمة بالكفايات المتجددة اللازمة له للتكيف مع هذه التغيرات الحديثة وصولا للتصور المقترح لإكساب الأستاذ الجامعي هذه الكفايات.

Abstract

The innovative competencies for the Faculty Members in the light of the quality norms in the university Education. Suggestive imagination.

The objective of this study is determining the new and innovative competencies for the faculty members, and their reflections on the achievement of quality in the university education generally and the faculties of education specially, with appearing the most important tools and strategies which we can follow in this field, and emphasizing on the roles of the faculty members which coordinate with the spirit and requirements of the era, and the quality of education in the faculties of education.

So the researcher determined ten sides of the roles of the faculty member, and the norms of the quality of these roles' performance , reaching to a list of the innovative competencies and the suggestive imagination to acquire the faculty member these competencies.

مقدمة الدراسة:

نظرا للنجاح الذي حققه تطبيق الجودة في التنظيمات الاقتصادية والصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة، وظهور تنافس بين هذه التنظيمات الصناعية للحصول على المنتج الأفضل وإرضاء الزبائن، اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق منهج الجودة في مجال التعليم العالي والجامعي للحصول على نوعية أفضل من التعليم وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع، وأصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة في تزايد مستمر سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان وكثير من الدول النامية وبعض الدول العربية التي بدأت تطبيق هذا النهج في معظم مؤسساتها التعليمية.

ولتطبيق الجودة في مجال التعليم الجامعي لابد من اتخاذها قيمه محورية؛ بحيث تنعكس في الاداء والانتاج والخدمات وتسخير كافة الامكانات المادية والبشرية ومشاركة جميع عناصر النظام التعليمي من إدارات وأفراد في العمل كفريق واحد في تطبيق معايير الجودة في النظام التعليمي، وتقييم مدى تحقيق أهدافها، ومراجعة الخطوات التنفيذية التي يتم توظيفها .

ومن أهم عناصر نظام التعليم العالي والجامعي هو عضو هيئة التدريس الذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب، "فقد ورد في تقرير DFEE " إن التعلم بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدينا جميعا، وفي القرن الحادي والعشرين تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح ،.وعضو هيئة التدريس المتميز الذي يستخدم الأساليب الفعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة " (١) ، ويؤكد Sammon "أن الهدف الرئيسي للمؤسسات التعليمية هو عملية التعليم والتعلم الهادف"(٢) ولهذا

يعطي كثير من التربويين وزناً أكبر لدور عضو هيئة التدريس وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي إذ يقول Fullan, " إن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به الاستاذ الجامعي ويعمله "(٣)، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بعضو هيئة التدريس الكفء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز.

ومن سمات التعليم الجامعي المعاصر التوسع في الأهداف والوظائف والبرامج التعليمية والبحثية والإدارية والاجتماعية، ومواكبة التطور في العلم والثقافة والإسهام فيه؛ من هنا انعكس هذا التطور على محتوى التعليم الجامعي، وأوجد الحاجة إلى التطوير في برامجه التعليمية وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية فيه؛ لذا نجد العديد من الجامعات الأجنبية والعربية تقوم بعمليات تأهيل الهيئة التدريسية فيها من خلال برامج خاصة للتأهيل والنمو المهني والأكاديمي والبحثي لتحقيق هذا الغرض (٤) ، ويتحمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المسئوليات المباشرة في تنفيذ وظائف الجامعة باعتبارهم ركائز الجامعة العلمية والتربوية، فهم يؤدون أدوارا ووظائف تنبثق من وظائف جامعاتهم كالتدريس والبحث العلمي والتأليف والترجمة وبناء شخصيات الطلبة علميا وتربويا وتقديم الاستشارات في مجالات تخصصاتهم، إضافة إلى ذلك العمل في اللجان داخل الكلية وخارجها.

والتجديد التربوي في التعليم الجامعي لابد أن يبدأ من أعضاء هيئة التدريس فهم حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير منشود، وتتوقف قدرة عضو هيئة التدريس على أداء وظائفه الأساسية من التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وغيرها على مدى إعداده وتأهيله وقدراته العلمية والمهنية (٥) أن التعلم المستمر مدى الحياة يفرض تحديا وفرصا للجامعات لكي

تصبح أكثر المنظمات كفاءة في التعليم، فيجب أن تضاف إليها وظائف جديدة ويعاد النظر أيضا إلى وظائفها التقليدية.

ويعد عضو هيئة التدريس في كليات التربية العنصر الأساسي في إعداد الطلاب المعلمين؛ لذا بدأت الأنظار تتجه إليه في السنوات الأخيرة من قبل الباحثين التربويين وأصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، وهناك دراسات عديدة تناولت جوانب التنمية المختلفة لعضو هيئة التدريس من قبل الباحثين التربويين، كما أن هناك العديد من برامج التنمية الخاصة أعدت له في كليات وجامعات لدول مختلفة في العالم، ذلك من أجل مساعدته في الجوانب التي يشعر فيها أنه بحاجة ماسة إليها في تأدية مهامه في الكلية أو الجامعة بوصفه أستاذا جامعيا.

من هنا يعد البحث عن كفايات جديدة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أمرا ضروريا؛ حيث أن التعليم الجامعي عامة وكليات التربية خاصة سوف تشهد تنوعا وتوسعا أكثر مع ازدياد فرص التعلم خارج الجامعة، ومع ذلك فكليات التربية بإمكانها المحافظة على أدوارها الرئيسية كمصدر هام للتعليم وتطويره إذا واكبت المستجدات المحلية والعالمية في الأمور التعليمية. فقد أكد بيلرت (Pellert, 1996) في دراسته التي تناولت برامج التنمية العلمية والمهنية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة فيينا ، أن ورش العمل والسيمنارات المقدمة قد ساهمت في تحسين وتوثيق الاتصالات والعلاقات بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من جهة، وبين الجامعة والمجتمع من جهة أخرى. (٦)

ومنذ التسعينات من القرن الماضي بدأت الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) تفرض نفسها في مجال التنمية المهنية والعلمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات ومدارس التعليم العالي في دول العالم

المختلفة؛ حيث يشير سكووت (Scott, 2002)إلى تجربة إحدى الجامعات الاسكتلندية في التعليم عن بعد، أنه تضمن التطوير المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس في مجالات مختلفة مثل تصميم المقررات ونظريات التعلم والتدريس وغيرها. (٧) كما ترى الباحثة جستس (Justus, 2000) أن هناك زيادة في الإقبال على استخدام تكنولوجية المعلومات مستقبلا في الكليات والجامعات على المستوى المحلي والعالمي بوصفها مدخلا للتعاون بين الكليات والجامعات وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها. (٨)

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالتعليم الجامعي المعاصر على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، وعلى الرغم من الجهود التي تبذل من أجل تطويره أكاديمياً، فمازال الاهتمام بتجديد كفايات الأداء العلمي والمهني لمعلم الجامعة دون المستوى المطلوب، ولا يرقى إلى الطموحات، ولا يواكب النمو المتزايد للمعارف العلمية وتطبيقاتها وتطور العلم وأدواته، وكذا تطور أساليب الاتصال ونقل المعلومات وتخزينها التي انعكست أثارها على نظرة المجتمع لمؤسسات التعليم الجامعي ووظائفها وعلى نظرته لعضو هيئة التدريس ودوره في العملية التعليمية. (٩)

ويشير (الحكمي) بأنه إذا كان من المفترض أن الأستاذ الجامعي يتقن محتوى المواد العلمية ذات العلاقة بتخصصه بشكل جيد إلا أن هذا لا يعني أنه يمتلك نفس درجة الإتقان حين يقف أمام طلابه في سبيل عرضه لتلك المواد بشكل واضح يفهمه ويستوعبه طلابه. (١٠)

ويرى موهوني، دافيد (Mohony, David, 1992) أن دور الجامعة ليس مقتصراً فقط على جانب الإعداد المهني والوظيفي للطالب الجامعي، بل أن للجامعة كمؤسسة علمية دوراً رائداً في عملية خلق المعرفة وتجديدها وتطويرها عن طريق البحث العلمي الموضوعي من أجل الوصول إلى

حقائق ومعارف، واكتشافات علمية جديدة تساعد بدورها في تكوين رصيد معرفي فكري نافع للمجتمع، وترسيخ الحس الوطني الصادق في نفوس الأجيال وبناء الهوية الثقافية للمجتمع، وكذلك القيام بدور الناقد الاجتماعي تجاه قضايا المجتمع المختلفة، حيث أن أساتذة الجامعة لديهم القدرة الفكرية والمعرفية التي تمكنهم من معالجة قضايا المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية معالجة علمية موضوعية أكثر من غيرهم من فئات المجتمع الأخرى. (١١)

ومن هنا يواجه أعضاء هيئة التدريس مشكلة توتر الأدوار حيث تبدو مشكلة توزيع الوقت والجهد على الأدوار بشكل متوازن، فهم ملزمون بأداء متطلبات أكثر من دور في آن واحد. حيث يشير مرسي أن الوفاء بمستلزمات دور معين يكون في الغالب على حساب النجاح في الدور الآخر، من هنا يجب وضع مشكلات عضو هيئة التدريس تحت الفحص الدقيق كي يروا دقائقها بوضوح، وحتى يتوصلوا إلى حلول عملية لها في المستقبل القريب، وحتى لا يستمر انخفاض مستوى التعليم الجامعي. (١٢)

كما أظهرت الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع مدى ممارسة أعضاء هيئة تدريس للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية أن هناك ضعفا في دافع النمو المهني لدى عضو هيئة التدريس بالجامعات ، وأن الجامعات العربية بحاجة إلى تحرير التعليم الجامعي فيها من أساليب التدريس العقيمة التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى الأساليب الأكثر تحررا والتي تعد الطلبة لتلبية الحاجات ومتطلبات التنمية الوطنية من القوى البشرية العاملة في الدول العربية. كما أن أهداف الجامعات العربية عامة والمصرية بحاجة إلى إعادة الصياغة لكي تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين في ضوء

المتغيرات العالمية من جهة والحاجات المستجدة للمجتمع والأفراد من جهة أخرى.

كم أوصى الحلبي وسلامة (٢٠٠٤) في دراسته عن (تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي)، بضرورة الوقوف على أهداف التعليم الجامعي وتحديد أولوياتها وآليات تحقيقها في إطار من الشمولية والمرونة والتوجه المستقبلي،والمراجعة المستمرة لمواد ونصوص اللوائح الجامعية لتتواءم مع المتغيرات والتحديات المحلية والعالمية.(١٣)

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية يمكن استخلاص **ما يلي:**

- لقد حظي موضوع النمو المهني والكفايات المرتبطة به للأستاذ الجامعي باهتمام الباحثين والجامعات الأجنبية والعربية والمصرية في السنوات الأخيرة على حد سواء.
- إن أكثر المجالات التنموية التي حظيت على تركيز أكبر في تدريب الأستاذ الجامعي هما مجالي التدريس (المهني) والبحث العلمي، بينما نجد أن المجالات التنموية الأخرى كالمجال الأكاديمي والمجال الإداري والمجال الاجتماعي أقل حظا منهما.
- إن الكفايات الأدائية لأعضاء هيئة التدريس في أداء الوظائف الأكاديمية والمهنية والبحثية في الجامعات الأجنبية والعربية والمصرية على حد سواء منخفضة بشكل عام وبحاجة إلى إقامة البرامج التدريبية المطورة لرفع تلك الكفايات لديهم.
- إن هناك تجارب ومحاولات لبعض الجامعات الأجنبية لرفع الكفايات الأدائية لأعضاء هيئة التدريس لديها في أداء الوظائف الأكاديمية والمهنية

والبحثية يمكن الاستفادة منها في بناء مفردات أداة الدراسة الحالية. يضاف إلى ذلك، إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد أو تطوير البرامج التدريبية المتعلقة بتحسين الكفايات المتنوعة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات العربية والمصرية في المستقبل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إذا نظرنا إلى حالة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية عامة وكليات التربية خاصة فنجد أن شروط التعيين لأعضاء هيئة التدريس فيها تتركز عادة في الحصول على درجة الدكتوراه في مجال التخصص ،ولا يشترط الإعداد المهني والثقافي والاجتماعي المتوائم مع متطلبات مهنة التدريس الجامعي فيها، بحيث أن أكثرية أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات لم يتلقوا أي تأهيل تربوي قبل التحاقهم بالتدريس. (١٤) ومن الصعب معرفة الكفايات التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في الجامعة وكليات التربية على وجه الخصوص، وقد يجد نفسه أحيانا مدفوعا لتعرف أساسيات مهنته الجامعية عن طريق المحاولة والخطأ مما يحمله على تضييع الوقت والجهد.

من هنا جاءت هذه الدراسة بغية إلقاء الضوء على أهمية تحديد الكفايات الجديدة والمتجددة لأعضـــاء هيئـــة التدريس وانعكاساتها على تحقيق الجودة في التعليم الجامعي عامة وكليات التربية خاصة مع إبراز لأهم الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن إتباعها في هذا المجال، مع التأكيد على أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته، والتي ينبغي أن تظهر في المحصلة على المخرجات التعليمية التي يتقرر وفقها مستوى جودة التعليم بكليات التربية.

لذلك جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن الأسئلة الآتية :

١- ما الأدوار الجديدة لعضو هيئة التدريس في كليات التربية في ضوء مفهوم الجودة في التعليم الجامعي؟

٢- ما معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس في كليات التربية لدوره في التعليم الجامعي؟

٣- ما الكفايات الجديدة المتجددة اللازمة لأداء عضو هيئة التدريس بكليات التربية لدوره في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي ؟

٤- ما درجة أهمية وممارسة الكفايات المتجددة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة قناة السويس من وجهة نظرهم؟

٥- ما التصور المقترح لإكساب عضو هيئة التدريس بكليات التربية الكفايات المتجددة في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد الأدوار الجديدة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ومعايير أداءهم لأدوارهم في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي.
- تحديد قائمة بالكفايات الجديدة لأداء أعضاء هيئة التدريس لأدواره بكليات التربية في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي .
- تحديد درجة أهمية وممارسة الكفايات الجديدة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة قناة السويس من وجهة نظرهم.
- تقديم تصور مقترح لإكساب عضو هيئة التدريس بكليات التربية الكفايات الجديدة في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي :

١- الحاجة إلى نشر ثقافة الجودة في التعليم الجامعي عامة وكليات التربية خاصة .

٢- إعداد قائمة بالكفايات الجديدة والمتجددة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي تكون أداة لتقييم أدواره.

٣- إفادة صانعي القرارات بالتعليم الجامعي وخاصة في تطوير وتحسين الأداء على كيفية إكساب عضو هيئة التدريس تلك الكفايات.

٤- تسعى لتوضيح العلاقة بين كفايات عضو هيئة التدريس وتحقيق الجودة الشاملة في كليات التربية وذلك بغية إتاحة المجال للمؤسسات التعليمية للإفادة منها؛ بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة وفق السياق العام لتحقيق الجودة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد قسمنا الدراسة إلى قسمين أساسين:

القسم النظري:

وفيه اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي لأهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والإحصائيات والتقارير الرسمية المتعلقة بكافة أدبيات الدراسة.

القسم العملي:

وفيه تم الاعتماد على منهج المسح الإحصائي حيث تم استخدام استبيان يتناسب مع أعضاء هيئة التدريس المراد جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تخدم تحقيق أهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١- المعايير:

تشمل القواعد الأنموذجية Model rules أو الأطر المرجعية أو الشروط التي نحكم من خلالها أو قياس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات. (١٥)

ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه أداء عضو هيئة التدريس في مجال تخصصه وفي مجال التدريس حتى يحكم على أدائه بالجودة والكفاءة.

٢- مفهوم الجودة :

تعرف القواميس العربية كلمة الجودة بأن أصلها " جوّد " والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوّده، وجوده أي صار جيداً. (١٦) وتعرف الجودة بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة. فيعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة. ولا يوجد اتفاق على تعريف الجودة، كما لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها، لأن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها. وترتبط الجودة في معظم الأحيان بما هو جيد وذي قيمة عالية. (١٧)

- وتعني جودة التعليم الجامعي: مقدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل، والمجتمع، وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة. ويتطلب تحقيق جودة التعليم توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ

الطالب لبلوغ المستوي المطلوب. وتركز المفاهيم الحديثة للجودة في التعليم على عملية التعلم نفسها وعلى مدى استفادة الطالب منها. (١٨)

ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة الأداء في صورته المقبولة وآليته المثلي التي يجب أن يكون عليها أداء عضو هيئة التدريس بكليات التربية جامعة قناة السويس.

٣- معايير الجودة :

ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة المواصفات اللازمة لمعرفة وتحديد مدي إمكانية قبول أداء عضو هيئة التدريس في كليات التربية بما يعمل على تحسين نتائج هذا الأداء، وزيادة فاعليته وقدرته على مواكبة العصر في تكوين النماذج البشرية الخاصة لذلك.

٤- الكفاية :

(الكفاية) للعمل : القدرة عليه وحسن تصريفه. (١٩)

ويقصد بالكفايات في هذه الدراسة جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس بكليات التربية من أجل تحقيق معايير الجودة والأهداف المنشودة لها.

٥- معايير الكفاية :

المواصفات المرتبطة بمهام وأدوار عضويه هيئة التدريس بكليات التربية على المستوي التدريسي وعلى المستوي البحثي وخدمة المجتمع.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس في كليات التربية بجامعة قناة السويس فقط، ولقد استبعد الباحث آراء أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى بجامعة قناة السويس.

محاور الدراسة:

- **المحور الأول:** الإطار النظري والمفاهيمي.
- **المحور الثاني:** الجوانب المختلفة لأدوار عضو هيئة التدريس في كليات التربية.
- **المحور الثالث:** معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لأدواره في كليات التربية.
- **المحور الرابع:** الكفايات الجديدة والمتجددة اللازمة لأداء عضو هيئة التدريس لأدواره في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي .
- **المحور الخامس:** الإطار الميداني بهدف التعرف على درجة أهمية وممارسة الكفايات الجديدة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة قناة السويس من وجهة نظرهم.
- **المحور السادس:** التصور المقترح لإكساب عضو هيئة التدريس الكفايات المتجددة الضرورية لأداء دوره في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي.
- **المحور السابع:** التوصيات.

الإطار المفاهيمي والنظري:

(١) : مفهوم الجودة :

تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً، فقد حث الإسلام الحنيف على إجادة العمل وإتقانه وجودته من أجل خير المجتمع والأمة قال تعالى: " الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً" (الملك: ٢)، وقال تعالى " إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" (الكهف: ٣٠) وعن الرسول (صلى الله عليه وسلم) " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (٢٠)

فالإسلام لا يحثنا على تحقيق الجودة فحسب، بل على تحقيق الهدف من عملية الجودة وهو إتقان الأعمال والرقي بها إلى أعلى مستويات الأداء؛ فالإتقان أعم وأشمل من كلمة الجودة أو مجرد القيام بعمل جيد، والإتقان يأتي نتيجة التحسين المستمر ليصل بالعمل إلى الكمال وهو الهدف المنشود من تطبيق الجودة.

والجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء، فقد عرفت الجودة كنوع من الثبات والكمال حينًا، أو هي مطابقة للمواصفات حينًا آخر، وقد اعتبرت ملائمة الغرض، والذي يمكن أن يعني إما تلبية شروط أو مواصفات الزبون أو أهداف العمل أو الوظيفة ومهامها.(٢١)

وجودة الشيء هي جزء من طبيعته، أي جزء منه وكلمة الجودة Quality مشتقة من الأصل اللاتيني " Qualis " وتعني حرفياً " ما نوع " وتعد الجودة أيضاً صفة أو مستوى أو درجة الامتياز والتفوق لنوعية معينة من المنتج، ولكن حقيقة الأمر أن مصطلح الجودة مختلف عن مصطلحات الامتياز والمستوى والكيف والقدرة وهو الأنسب للدراسة الحالية

وذلك للأسباب الآتية:

- أن مصطلح امتياز من الأصل ميّز، ويقال تميّز القوم أي ساروا في ناحية أو انفردوا، وامتاز الشيء بدا فضله على مثله، وانفصل عن غيره وانعزل. (٢٢) كذلك أنه حالة من التفوق وامتلاك الفرد الأساسي لجودة جيدة وحصوله على امتياز Excellence، أي على درجات نادرة والتفوق بجدارة.

(٢٣) فالجودة تختلف عن الامتياز، لأنها تشمل جميع جوانب أداء عضو هيئة التدريس، ولابد من توافر مؤشرات ومعايير للحكم بها على جودة أداء

عضو هيئة التدريس، بينما الامتياز يقتصر على جانب معين من الأداء لأمر ما دون آخر ، وعلى ضوء ما سبق فإن مصطلح الامتياز جزء من الجودة ، فمصطلح الجودة أعم وأشمل .

- أما مصطلح المستوى فيعني الدرجة والمكانة التي استوى عليها الشيء. (٢٤) أو رتبة ، أو حجم أو مقدار يقاس وفقا لقيمة مرجعية محددة، وأنها مقياس للأداء. (٢٥)وبالمقارنة بين مصطلحي الجودة والمستوى يصبح الأخير فرعا أقل حجما وتأثيرا من الجودة؛ فقد نجد مستويات أداء منخفضة في مؤسسات صنفت على أنها عالية المستوى، كما نجد جودة في مؤسسات صنفت على أنها منخفضة المستوى، وعلى ضوء ما سبق يكون المستوى أقل حجما وتأثيرا من الجودة. (٢٦)

أما مفهوم الجودة في التعليم فقد عرفها الرشيد " أنها ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة " (٢٧) وهذا المفهوم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها.

كما تعرف الجودة بأنها تأهيل المؤسسة للحصول على شهادة الجودة، أي تحقيق متطلبات المواصفة العالمية ISO، بعد إسقاطها على المؤسسة التعليمية، وإعادة صياغتها، لتصبح قابلة للتطبيق في التعليم العالي.

ويمكن تعريف الجودة في التعليم الجامعي بأنها ترجمة احتياجات ورغبات وتوقعات الدارسين خريجي الجامعة، كمخرجات لنظام التعليم في الجامعات إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج وتكون أساسًا لتصميم برامج أكاديمية مع التطوير المستمر لمكونات المؤسسة.

ومن ثم فالجودة في التعليم الجامعي تسعي إلى إعداد الطلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل بحيث لا ينحصر دورهم فقط في اكساب المعرفة والإصغاء، ولكن في عملية التعامل مع المعرفة والاستفادة منها بالقدر الكاف لخدمة عملية التعلم، وهذا يتطلب تكوين " إنسانا بمواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد و متسارع والتعامل معها بفعالية" (٢٨) ، إنساناً يتسم بالمرونة وحب المعرفة والقدرة على متابعة المتغيرات، كما يتطلب تحول كبير في دور الجامعة والإدارة الجامعية وعضو هيئة التدريس الذي فُرض عليه جوانب جديدة في دوره يجب عليه القيام بها لتربية الطلاب تربية تتناسب ومتغيرات العصر وتحقيق معايير الجودة كما سيتضح في متن هذه الدراسة.

(٢) : مفهوم الكفايات:

يعتبر مصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة التي أُدخلت إلى القاموس التربوي، ولا بأس أن نشير إلى معنى الكفاية في لغتنا، ففي اللغة العربية فإن أهم تعريف الكفاية أو الكفاءة هو الذي يورده ابن منظور في " لسان العرب " حيث ذكر: قول حسان بن ثابت : وروح القدس ليس له كِفاءُ ،أي جبريل عليه السلام ، ليس له نظير ولا مثيل .و الكَفِيءُ : النظير ، و كذلك الكفء والمصدر الكفاءة .و الكُفاة : النظير و المساوي .و يقول تعالي: ((لم يلد و لم يولد و لم يكن له ، كُفُوا أحد)) .و يقال كَفَأْتُ القِدر و غيرها ، إذا كببتها لتفرغ ما فيها. (٢٩)

والكفايات هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة

بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها و تجنيدها و توظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة. (٣٠)

وتعرف الكفاية من وجهة نظر تشومسكي (Chomsky)، كنسق من المعارف المفاهيمية والمهارية (العملية) والتي تنتظم على شكل مخطوطات إجرائية تمكن داخل فئة من (المواقف)، من التعرف على مهمة أو مشكلة و حلها بإنجاز (أداء) Performance ملائم. (٣١)

ومن خصائص الكفايات حسب هذا التصور، أنها وإن كانت غير قابلة للملاحظة في حد ذاتها باعتبارها قدرات داخلية، فإننا نستدل على توفرها وعلى تحققها لدى عضو هيئة التدريس بالإنجازات (الأداءات) التي يتفوق فيها، و بالتالي فإن تقويمنا للحصيلة النهائية سيستند على مدى تحقق هذه المنجزات ودقة الأداء والتي تصبح مؤشرات على تحقق الكفاية و ترسخها في شخصية عضو هيئة التدريس.

ومن خصائص الكفاية أيضا حسب هذا التصور، قابليتها للنمو و الاغتناء بما يكتسبه المتعلم من قدرات معرفية ووجدانية وحسية وحركية، بحيث تصير هذه القدرات هي المغذي الأساسي للكفايات.

ويعرف بيير جيلي الكفاية بأنها ليست سلوكية في حد ذاتها، و لكن سلوكيتها تستمدها من النشاط الوظيفي، والهادف الذي يصدر عنها؛ لذلك فإذا كانت الكفاية تلاحظ بواسطة النشاط النوعي الذي يميزها، وبالتالي فالكفاية تتضمن داخل الفرد بشكل واعي أو غير واعي، عمليات عقلية (باطنية) تمكن من تنظيم وترتيب أنشطة تستهدف غاية مأمولة.

وتعرّف الكفايات بأنها: " مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها (عضو هيئة التدريس) ويكون قادراً على

تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة ". (٣٢)

وتعرف بأنها : " أهداف سلوكية إجرائية يؤديها الأساتذة بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية ".(٣٣)

وتعرف بأنها:" مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى الأستاذ، وتساعده في أداء عمله داخل حجرة الدراسة وخارجها بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها ".(٣٤)

وضمن هذا الإطار بيّن فريدريك مكدونالد Mcdonald Fredrick أن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين رئيسين هما: المكون المعرفي والمكون السلوكي، فالمكون المعرفي يتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكوّن السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، ويعد إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج عضو هيئة التدريس الكفء الفعال ". (٣٥)

ويرى الباحث ضرورة ربط الكفايات بأدوار عضو هيئة التدريس، لأن تحديد الأدوار التي سيقوم بها عضو هيئة التدريس يؤدي إلى تحديد أدق للكفاية حيث يعتمد تحديد قوائم الكفايات على تحديد الأدوار مما يؤدي بدوره أيضاً على تصنيف وتنظيم هذه الأدوار .

وهذا يعني أن مفهوم الدور يختلف عن مفهوم الكفاية من حيث أن مفهومه يحدّد مجموعة المهام والمسئوليات التي ينبغي على عضو هيئة

التدريس أداؤها تحقيقاً لكفاءة عالية للعملية التعليمية. أي أن عضو هيئة التدريس لا يمكن أن يؤدي الدور دون امتلاك كفايات للقيام بهذا الدور ، فنجاح عضو هيئة التدريس في أدواره يعتمد على ما يمتلكه من كفايات ، وحيث أننا نعيش في عصر سريع التغير والتطور ومن ثم انعكاس هذه التغيرات والتطورات على دور عضو هيئة التدريس التي تتغير بتغير الظروف؛ لذا وجب عليه أن يسعى باستمرار لامتلاك كفايات جديدة متجددة يستطيع من خلالها أداء أدواره المتجددة.

لقد جاء مفهوم الكفايات في مجال التربية ليعمل على تحسين برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس سواء برامج الإعداد أو البرامج أثناء الخدمة . وقد عُرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات، كما استخدم مصطلح التربية القائمة على الكفايات Competency Based Education للتعبير عن التربية التي تستخدم تلك البرامج.

ويقصد بالكفايات في هذه الدراسة جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس بكليات التربية للقيام بأدواره من أجل تحقيق معايير الجودة والأهداف المنشودة لها.

ومن هنا وجب على الدراسة أن تتعرض للجوانب المختلفة للأدوار المختلفة المنوطة بعضو هيئة التدريس بكليات التربية خاصة وبالتعليم الجامعي عامة التي تستلزم امتلاكه للكفايات المتجددة وهذا ما ستقوم به الدراسة في النقطة التالية.

ثالثا: الجوانب المختلفة لأدوار عضو هيئة التدريس في كليات التربية خاصة والتعليم الجامعي عامة:

تتعدد جوانب أدوار عضو هيئة التدريس وتتغير بتغير المواقف التي تفرضها العولمة وثورة الاتصالات والمعلوماتية والتقدم العلمي والتطور التقني والتجديد التربوي، وهذا ما يؤكده وول فولك Folk بقولـــه: "إن هناك جوانب كثيرة لدور عضو هيئة التدريس المعاصر بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية" (٣٦) أي أن دوره تتعدد جوانبه بحسب ما تضيفه المستحدثات التربوية التي تعد مرآة عاكسة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يفرزها النظام العالمي الجديد باعتبار أن النظام المحلي جزء من النظام العالمي، ولهذا ليس من السهل تحديد جوانب أدوار عضو هيئة التدريس التي يجب أن يؤديها لأنها متجددة ومتغيرة باستمرار، بالإضافة إلى أنها متشابكة مع بعضها البعض ويكمل بعضها البعض وقد يقوم عضو هيئة التدريس بأداء أكثر من جانب في وقت واحد .

ويُعرّف الدور بأنه "نمط محدد من السلوك المتوقع من خلال الدور أو هو وصف دقيق للسلوك الملائم" (٣٧). كما يُعرّف بأنه " سلوك اجتماعي متوقع يقوم به الأفراد الذين يحتلّون مواقع محددة في المجتمع" (٣٨) وفي الميدان التربوي يُعرّف الدور بأنه " مجموعة من الواجبات والمسؤوليات المحددة سلفاً التي يتعين على عضو هيئة التدريس أداؤها في العملية التعليمية، وتوجّه السلوك في ضوء قواعد ومحددات معينة تتغير بتغير الظروف المحيطة بالعملية التعليمية".(٣٩)

وفيما يلي تحديد لهذه الجوانب الجديدة من أدوار عضو هيئة التدريس سواء كانت جوانب تعليمية أو تربوية أو إدارية أو اجتماعية أو إنسانية.

١- جانب تنسيق المعرفة وتطويرها :

يتمثل هذا الجانب في قيام عضو هيئة التدريس بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة المتاحة في شبكة الانترنت والمقررات الجامعية للصفوف الدراسية التي يقوم بتدريسها بحيث يصل إلي مواقع المعرفة المرتبطة بتخصصه، ثم يحدد ما يتناسب منها لموضوعات دروسه التي يلتزم بها مع طلابه، أو يقوم بمشاركة طلابه في التخطيط لمحتواها وأنشطتها التعليمية، بحيث يجمع بين موضوع الدرس المقرر وبين ما أضافته مواقع المعرفة حول هذا الموضوع، ثم يعمل على إعداد درسه بطريقة تحقق ذلك التناسق في المعرفة التي يرغب أن يكسبها لطلابه.

٢- جانب تنمية مهارات التفكير :

من أهم جوانب الدور التي يقوم عضو هيئة التدريس بأدائه في ظل التقدم العلمي هو العناية بتعليم الطلاب كيف يفكرون، وأن يدربهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته؛ حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم بنجاح، فيعلمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرق التدريس التي يتبعها والاهتمام باستخدام أدوات التفكير الأساسي، ويعلمهم نماذج حل المشكلات، ومواجهة التحديات التي يفرزها الواقع والتعامل مع المشكلات الحقيقة.

٣- جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم:

لقد تقلص دور الأستاذ الجامعي في نقل المعرفة بفضل التكنولوجيا وانصبت مسئوليته على تهيئة الطلاب للتعلم من خلال تنظيم البيئة الجامعية الداعمة للتعلم، وتحقيق صيغة للتفاعل بين المتعلم من ناحية ومصادر تعلمه من ناحية أخرى، فعضو هيئة التدريس يستخدم أفضل الأساليب لتحقيق بيئة

تعليمية في الجامعة والكلية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية، وتساعد على استخدام المعلومات بفاعلية في حل المشكلات، وتشجع على إدراك المفاهيم التي تساعد على تكامل معرفتهم وخبراتهم الإنسانية.

٤- جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي :

إن تكنولوجيا المعلومات لا تعنى التقليل من أهمية الأستاذ الجامعي، أو الاستغناء عنه كما يتصور البعض بل تعنى في الحقيقة إضافة جانباً جديداً في دوره، ولابد لهذا الجانب أن يختلف باختلاف مهمة التربية، من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية، وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً .

و قيام عضو هيئة التدريس بدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم تتيح له عرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية، كما يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم، والتعرف على نقاط ضعفهم،كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب، ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم على التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها.

٥-جانب البحث العلمي التربوي:

يجب على عضو هيئة التدريس أن يعمل كباحث وأن يكون ذا صلة مستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه، وفي طرق تدريسه، وما يطرأ على مجتمعه من مستجدات، وأن يظل طالباً للعلم ما استطاع، مطلعاً على كل ما يدور في مجتمعه المحلي والإقليمي والعالمي من مستحدثات؛ حتى يستطيع أن يلبي حاجات طلابه من استفساراتهم المختلفة، ويمد لهم يد العون فيما يغمض عليهم ويأخذ بيدهم إلى نور العلم والمعرفة، وأن يصبح

عضو هيئة التدريس نموذجاً في غزارة علمه، فقبل أن يحقق لطلابه التعلم الذاتي عليه أن يحقق هذا التعلم الذاتي في ذاته، وأن يطور نفسه باستمرار.

٦- جانب خدمة المجتمع :

يعد المجتمع أساساً من الأسس المهمة التي تبني عليها المناهج الجامعية، فأساس وجود الجامعة هو رغبة المجتمع في إعداد أفراد صالحين له، فالجامعة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لإعداد الفرد الصالح لهذا المجتمع، وحيث أن أهداف التربية تشتق من فلسفة المجتمع، فإن على المناهج الجامعية، وعلى عضو هيئة التدريس وعلى كل من يعمل بالجامعة العمل على تحقيق هذه الأهداف التربوية؛ ولذا فإن دور عضو هيئة التدريس يتلخص في ربط ما يدرسه لطلابه بما يوجد في مجتمعهم المحلي أو العالمي، أي توظيف ما يتعلمه هؤلاء الطلاب من معلومات ومهارات وخبرات في حياتهم الاجتماعية.

٧- جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية:

لكي يقوم عضو هيئة التدريس بهذا الدور،" يجب أن يميز بين أسلوبين في التعليم،التعليم من أجل الحفاظ على ما هو قائم Maintenance Instruction ،والتعليم من أجل التجديد Innovative Instruction، فالتعليم المحافظ مهم ولا غنى عنه،إلا أنه لم يعد كافياً ، وأصبح التعليم من أجل التجديد واستشراف المستقبل مطلباً حيوياً ؛ إذا ما أراد إنسان هذا العصر مواجهة ما سوف يحمله له المستقبل من تحديات وأعباء وما تحمله المتغيرات السريعة من مفاجآت ". (٤٠)

والصمود أمام تلك التحديات يتطلب التمسك بالثقافة الإسلامية عقيدة ولغة وقيما وأخلاقا وإنجازا، ودعوة الأمة الإسلامية إلى قراءة الإسلام قراءة صحيحة من خلال مبادئه الأصيلة وقيمه الخالدة، وتحديث الثقافة الإسلامية، والربط بينها وبين قضايا العصر والمحافظة على خصوصية الهوية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية المفيدة، والتعايش مع التعددية الثقافية داخل هذه القرية الكونية واجب على التعليم الجامعي القيام به من خلال عضو هيئة التدريس الذي لابد وأن يغرس في طلابه التمسك بالثقافة الإسلامية، والاعتزاز بالتراث الثقافي والاجتماعي للأمة الإسلامية ،واحترام ثقافات الشعوب الأخرى، وأن يعودهم الثقة بالنفس وتقبل الرأي الآخر، والموازنة في التعامل والمعاملة بين عناصر التأثير الداخلي وعناصر التأثير الخارجي والأخذ بالأفضل والنافع.

٨ – الجانب التقويمي:

التقويم عملية لا غنى عنها في التدريس الجامعي، لأنها تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب، فتمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف في عملية التعليم، وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل الخطة الدراسية، أو طرائق التدريس وما إلى ذلك من قرارات، وتنوع أساليب التقويم الجامعي تحتاج إلى عضو هيئة التدريس ماهر في طرقه وأدواته ووسائله ومراعياً للفروق الفردية بين طلابه، والأوضاع التعليمية، ويستطيع تحليل النتائج ومن ثم توظيف نتائج التحليل في بناء أنشطة علاجية.

٩– جانب النشاط:

يعد النشاط الطلابي جزءاً رئيساً في العملية التربوية، إذ يساعد في بناء شخصية الطالب وتنميتها نفسياً، واجتماعياً وعلمياً وفنياً وحركياً، كما يعد

دعامة أساسية في التربية الحديثة فهو وسيلة لإثراء التعليم من خلال إدارة الطلاب لمكونات بيئتهم بهدف إكساب الخبرات المعرفية والمهارية والقيم بطريقة مباشرة، كذلك تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً في المقررات الجامعية وترجمتها إلى أفعال وسلوك، مما يتطلب إعطاء النشاط الطلابي الاهتمام المناسب من التخطيط والتنفيذ والتقويم من جميع القائمين على التعليم الجامعي، ومن بينهم عضو هيئة التدريس الذي يشغل الدور الرئيسي في هذا المجال .

١٠- جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب:

المواطنة والوفاء بحقوقها من أهم القيم التي تبث في الطلاب وترسخ في نفوسهم منذ الصغر، ولعضو هيئة التدريس دور كبير في ترسيخ المواطنة لدى الطلاب، حيث ينمى فيهم مشاعر الحب والولاء لهذا الوطن، ويحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه ضد كل معتد.

رابعاً: معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في التعليم الجامعي :

تحتاج الجودة المطلوبة في أداء عضو هيئة التدريس لمعايير ومؤشرات لمراقبتها وضمان تحققها من هذا الأداء؛ حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى أداء عضو هيئة التدريس، ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء، وتعطي عضو هيئة التدريس الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في أدائه، كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج النمو المهني الذي يحتاجه عضو هيئة التدريس.

ويمثل الأداء المهارة العملية للفرد للنجاح في عمل ما، والقدرة على عمل شيء ما. (٤١)

والأداء مشتق من الفعل Perform ومعناه قام أو أنجز أو نفذ أو أجرى بمعنى عمل شئ ما على أكمل وجه (٤٢) ، ومما يشد الانتباه أن تعريف الأداء يتطلب تعريف إدارة هذا الأداء، حيث يعرفه قاموس المصطلحات USAID بأنه عملية نظامية لمراقبة نتائج الأنشطة وجمع المعلومات المتعلقة بالأداء وتحليلها لمتابعة التقدم نحو نتائج التخطيط، والانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالأداء في عمليات صنع القرار، وتخصيص الموارد، وبحث النتائج التي تم إحرازها، وتلك التي لم يتم تحقيقها للوصول إلى التقدم العلمي المنشود. (٤٣)

أما المعيار فهو أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها، ويتم على ضوئه تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها. (٤٤) ، وفي ذات الوقت هو النص المعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية والمكونة لأي برنامج ما. (٤٥)؛ لذا تعد عملية تحديد المعايير أمراً في غاية الأهمية لضمان تحقيق الجودة في أداء عضو هيئة التدريس.

وفيما يلي معايير الجودة لجوانب دور عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي:

١- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب تنسيق المعرفة وتطويرها:

- معرفة عضو هيئة التدريس لمصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الانترنت للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة وطرق التواصل مع الشبكات المحلية والعالمية، حيث يقوم عضو هيئة التدريس مع الطلاب بجمع المعلومات ونقدها.

- تفاعل عضو هيئة التدريس بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات التي يموج بها العالم بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه.

-إقبال عضو هيئة التدريس على المعرفة العلمية والأساليب الحديثة في التدريس ويعمل على تجديد خبراته ومهاراته.

- سعي عضو هيئة التدريس إلى تدريب طلابه على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية حتى يغرس ذلك في نفوسهم في هذا العصر المتجدد والسريع التغير.

- تجنب عضو هيئة التدريس تمركز العملية التعليمية حول نفسه حتى لا يكون هو المصدر الوحيد لهذه المعرفة.

- سعي عضو هيئة التدريس إلى أن يكتشف طلابه المعارف والمعلومات بأنفسهم وأن يترك أمامهم المجال لذلك.

- مراعاة التكامل بين المقررات الجامعية المختلفة التي تدرس .

- توظيف هذه المعارف وتلك المعلومات في حياة الطلاب اليومية.

٢- معايير الجودة لأداء المعلم لدوره في جانب تنمية مهارات التفكير:

- احترام عضو هيئة التدريس لطلابه واحترام جهودهم في التفكير .

- الإصغاء باهتمام إلى أفكار الطلاب وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم على طرح أفكار جديدة.

- توفير خبرات ناجحة للتفكير تزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم كمفكرين.

- تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على التفكير، والحد من الأنشطة المعتمدة على الذاكرة.

- تشجيع التعبير التلقائي من جانب الطلاب.

- اهتمامه بتنمية قدرة طلابه على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة بدلاً من تنمية قدرتهم على الإجابة عليها .

- تنمية مهارات الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك العلاقات وبناء الفرضيات والبحث عن البدائل.

- تشجيع المبادرات الذاتية للاكتشاف، والملاحظة والاستدلال والتواصل والتعميم.

- توفير بيئة محفزة تثير الدافعية الذاتية ، أي يقوم عضو هيئة التدريس بدور المثير والموجه، بدلاً من دور الملقن.

-العمل على تلخيص بعض الموضوعات، وهذا يتضمن ترتيب الأفكار الخاصة بالموضع واختيار أهمها في ترتيب منطقي، ثم يعرض الموضوع بوضوح وبصورة متكاملة.

- القيام بعمليات التصنيف، التي تتضمن العمليات العقلية من تحليل وتركيب وغيرها.

- محاولة تفسير الحدث وتقديم ما يدعم هذا التفسير من مبررات وتفصيلات.

- القيام بممارسة النقد والفحص الجيد الذي يشمل المميزات والعيوب معاً مع تقديم الأدلة التي تدعم هذا القول أو ذاك؛ حتى يتعلم الطلاب كيف يضعوا لآرائهم معايير وأسس يتحدث بناء عليها، ويتعلمون كيفية إقامة الحجج، واختيار أقواها وهي كلها عمليات تنمي مهارات التفكير.

- تشجيع الطلاب على التخيل.

- طرح أكثر من حل للمشكلة، واستثارة الطلاب للبحث عن حلول أخرى ممكنة.

- يساعد الطلاب أن يتعلموا من أخطائهم مع التركيز على الاستفادة من خبرات النجاح.

- مراعاة عدم فرض عضو هيئة التدريس لأنماط معينة من التفكير على طلابه أو أن يقدم حلولاً جاهزة للمشكلات.

- يتقبل إجابات الطلاب واستفساراتهم، مهما كان نوعها.
- تحد عضو هيئة التدريس لقدرات طلابه لاستشفاف المشكلات واكتشاف العيوب وأوجه النقص في الأشياء.

٣- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم:

- ترتيب قاعة الدراسة وإدارتها لتكون بيئة تعليمية تحقق المرونة في التعامل القائم على التقدير والاحترام والتعاون المتبادل بينه وبين طلابه.
- تجنب إدارة المحاضرة القائمة على الطاعة والصمت واستبدالها بالضبط لا الكبت والتفاعل والمشاركة من أجل التوصل إلى الأنفع والأفضل.
- العمل على إشراك الطلاب في تخطيط بعض الأنشطة التعليمية وتنفيذها ليقوم الطلاب بدور المكتشف والمجرب في العملية التعليمية.
- توفير بعض المواقف الترويحية التي تقوي الحافز للتعلم وتوفر جواً من الثقة والقبول والتقدير والمرح بين عضو هيئة التدريس وطلابه.
- استخدام أساليب جديدة في تنظيم البيئة الجامعية تحقق تدريب الطلاب على أشكال جديدة من التعلم مثل التعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وحل المشكلات ... وغيرها.

٤- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي:

- استخدام برامج كمبيوترية خاصة ومتنوعة في عرض مادته التعليمية.
- مراعاة تنوع أنشطة التعليم، حيث يكون بالإضافة إلى التفاعل داخل القاعة الدراسية تجارب معملية في المختبر، أو في مركز تكنولوجيا التعليم، أو زيارات ميدانية للاماكن المرتبطة بموضوعات المقرر الذي يقوم بتدريسه .

- مراعاة التنوع في استخدام الوسائط التعليمية التي تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

- التخطيط لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يحاكيه طلابه في عمل الأشياء، والمواد التي يقوم بتنفيذها.

- تدريب طلابه على استخدام أجهزة التكنولوجيا وخاصة جهاز الكمبيوتر، والاتصال بشبكة المعلومات وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم.

- مراعاة اختيار البرامج المناسبة لطلابه والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، وتعمل على تعزيز تعلمهم.

٥- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس دوره في جانب البحث العلمي التربوي:

- مراعاة تنوع مصادر للتعلم، من كتب ومراجع عربية وأجنبية حسب تخصصه.

- اكتساب قدرات ومهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

- المشاركة في حضور الدورات التدريبية، والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية

- العمل على تطوير الدراسات العليا بكليته متى ما توفر له ذلك .

٦- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب خدمة المجتمع :

- تعريف الطلاب بأهم المشكلات الاجتماعية وبأبعادها الحقيقية وأسبابها، والآثار السيئة التي تعود على المجتمع، وعلى الأفراد من عدم حل هذه المشكلات ويتم ذلك أثناء تدريس المقررات الدراسية.

- مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع تواجد المشكلات، ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة؛ وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات.
- توعية الطلاب بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم في المواقف الحياتية، مع إعطاء أمثلة على ذلك .
- التفهم لمهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين عضو هيئة التدريس والطالب، وهى علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر؛ لتؤدى إلى تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية.
- القيام بعمل الأبحاث التربوية المتعلقة بالبيئة المحيطة.

٧- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية:

- التمسك بالثقافة العربية والإسلامية متمثلة في تراثها المادي والمعنوي.
- المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية الأصيلة.
- الاطلاع الواسع على الثقافات العالمية المختلفة، والقدرة على نقدها، والحكم عليها.
- التفاعل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات التي يموج بها العالم بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي في مصر وأهدافه.
- حفز الطلاب على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات الحديثة، والتعامل معها.

- مساعدة طلابه على تكوين رأي عام يساند، ويدعم المعلومات وتطبيقاتها سواء على المستوى الفردي أو على مستوى الجامعة.

- مراعاة تعريف طلابه أن "الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور وإن الذين ينعزلون عن العالم بحجة المحافظة على الذات الثقافية يفكرون بطريقة خاطئة، قد تؤدي إلى تدمير الذات الثقافية.(٤٦)

- توضيح أهمية التعايش مع التنوع الثقافي والتي يتطلب "القدرة على التوصل إلى الحلول الوسط والتوفيق بين وجهات النظر المعارضة، ولا يتطلب فرض رأي على آخر أو تفضيل مصلحة على أخرى، كما يتطلب الثقة بالنفس، ويتجنب انحصار الذات في المنافع الشخصية، والموازنة في التعامل والمعاملة بين عناصر التأثير الخارجي وعناصر التأثير الداخلي ، كما يتطلب عدم الإقلال من قيمة الآخرين".(٤٧)

٨ - معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في الجانب التقويمي:

- العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة أو المعرفة.

- الحرص على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب إلى الكلية والجامعة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل.

- الحرص على تجنيب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس، والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم.

- إشراك الطلاب في التقويم وذلك بتزويدهم بمعلومات عن الصعوبات التي تعترضهم، ودورهم في التغلب عليها.

- اكتشافه للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مبكرًا - كصعوبات التعلم - والعمل على توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة.

- مراعاة جمع المعلومات عن أداء الطالب بعدة وسائل مثل: الاختبارات الكتابية والشفهية والعملية والواجبات المنزلية، وملاحظات المرشدين الطلابيين التربويين.

٩- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب النشاط:

- توجيه الطلاب إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها.

- إتاحة الفرصة للطلاب في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه في جو نفسي مريح ومشجع.

- توزيع الأنشطة على الطلاب طبقاً لقدرات وميول كل طالب على حدة .

- توجيه الطالب حسب العمل الموكل إليه، ثم توجيه الجماعة من حيث التعاون وإنجاز العمل في الوقت المحدد للنشاط، ومراعاة عنصر المرونة مع الضبط عند المتابعة وتقديم المعونة والنصح للطلاب عند الحاجة إلى ذلك.

- متابعة الطلاب أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وتشجيعهم على المشاركة ومواصلة العمل .

- الاستفادة من النشاط في التعرف على المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد الطلابي .

- التعرف على الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم .

١٠- معايير الجودة لأداء عضو هيئة التدريس لدوره في جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب:

- القدوة والمثل الأعلى لطلابه في حب وطنه، والانتماء إليه، ويظهر ذلك في أقواله وفي مظاهره السلوكية الدالة على ذلك.

- تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والسياسية والفرص المتكافئة ، وتدريبهم على ذلك من خلال أساليب متعددة مثل الأنشطة والندوات ونظام الأسر الجامعية .

- توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم في مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها متعاونين شركاء في البذل والعطاء.

- تنمية القدرة على الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات وقضايا الوطن .

- تنمية القدرة على التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن، ما تكتبه الصحف والمجلات ، وما تذيعه الإذاعات والتلفزيون، من أحداث محلية ، وعالمية وتأثير هذه الأحداث العالمية على مصالح الوطن.

- إقامة المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ وكل نفيس.

خامساً: الكفايات اللازمة لأداء عضو هيئة التدريس لجوانب دوره بكليات التربية في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي:

تتعدد أنواع الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعليم، نظريات التدريس، حاجات المجتمع) فمنها.

- كفايات ترتبط بالمعارف .
- كفايات ترتبط بالأداء .
- كفايات ترتبط بالنواتج .

عليها.

- أن يتقن كيفية إكساب طلابه فهم طبيعة وخصائص المعلومات، والتعامل معها.

- أن يتمكن من التعامل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه في مصر .

-أن يتمكن من تطبيق الطرق التي توضح لطلابه أن الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور وإن الذين ينعزلون عن العالم بحجة المحافظة على الذات الثقافية يفكرون بطريقة خاطئة، قد تؤدي إلى تدمير الذات الثقافية.

- أن يتقن توعية طلابه بأهمية التعايش مع التعددية الثقافية .

- أن يتمكن من تعزيز مهارات اللغة العربية (كتابة وتحدثاً وقراءة).

- أن يتقن أساليب تنمية حب القراءة والإطلاع في طلابه.

٨- الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس للقيام بدوره في **الجانب التقويمي:**

- أن يتمكن من معرفة أنواع التقويم المختلفة ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقها.

- أن يعمل على استخدام أساليب تقويم كثيرة ومتنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب- المعرفية والمهارية والوجدانية-، ومن هذه الأساليب الاختبارات الشفهية والتحريرية وبطاقات الملاحظة والاستبانات ... وغير ذلك .

- أن يتمكن من كيفية تعليم طلابه التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.

- أن يتقن بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف المعرفية المختلفة.

- أن يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تزاعي الفروق الفردية.

- أن يتقن توظيف التطبيقات العملية لنتائج الاختبارات كتغذية راجعة لتحسين تعلم طلابه.
- أن يتقن توظيف جميع أنواع التقويم (القبلي ـــــ التكويني "البنائي" ـــــ النهائي).
- أن يُعد برنامجاً علاجياً للطالب بطيء التعلم والمتأخر دراسياً ولصعوبات التعلم، ويُنفذه داخل قاعة الدراسة وخارجها.
- أن يتقن تحديد مستوى التطور والتحسن في التحصيل لدى طلابه.
- أن يتقن تقديم التعزيز الفوري المناسب لكل طالب وتوظيف تعليقات الطلاب والاستفادة من التغذية المرتجعة.

٩- الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس للقيام بدوره في جانب تفعيل النشاط:

- أن يوجه طلابه إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها .
- أن يتمكن من إتاحة الفرصة لطلاب في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه في جو نفسي مريح.
- أن يوزع الأنشطة على أعضاء البرنامج (الطلاب) طبقاً لقدرات وميول كل واحد.
- أن يوجه الطالب حسب العمل الموكل إليه، ثم يوجه الجماعة من حيث التعاون، وإنجاز العمل في الوقت المحدد للنشاط، ومراعاة عنصر المرونة مع الضبط عند المتابعة وتقديم المعونة والنصح للطلاب عند الحاجة إلى ذلك.

- أن يتمكن من متابعة الطلاب أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وتشجيعهم على المشاركة ومواصلة العمل.
- أن يتقن كيفية الاستفادة من النشاط في التعرف على المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد الطلابي.
- أن يتمكن من التعرف على الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم.
- أن يتمكن من تفعيل مشاركة طلابه في الأنشطة التي تقام على مستوى الجامعة والجامعات الأخرى.
- أن يتمكن من مساعد الطالب على اكتساب معلومات جديدة من خلال تنفيذه للأنشطة ومشاركة زملائه.
- أن يتقن التخطيط للأنشطة اللامنهجية وكذلك التي تثري المادة العلمية مع زملائه.

١٠-الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس للقيام بدوره في جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب:

- أن ينمي حب الوطن في نفوس طلابه بخدمته والعمل من أجل تقدمه.
- أن ينمي التضحية وفداء الوطن في نفوس طلابه.
- أن يكون قدوة ومثلاً أعلى لطلابه في حب وطنه، والانتماء إليه، ويظهر ذلك في أقواله وفي مظاهره السلوكية الدالة على ذلك.
- أن يتمكن من تعريف طلابه بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والسياسية والفرص المتكافئة، وتدريبهم على ذلك من خلال أساليب متعددة مثل أنظمة الأسر الجامعية.
- أن يتمكن من توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم في مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها متعاونين شركاء في البذل والعطاء.

- أن يمتلك القدرة على الأسلوب العلمي المنطقي في تثبيت المعاني الوطنية، ومواجهة مشكلات وقضايا الوطن.
- أن يمتلك القدرة على التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن ، ما تكتبه الصحف والمجلات ، وما تذيعه الإذاعات والتلفاز ، من أحداث محلية ، وعالمية وتأثير هذه الأحداث العالمية على مصالح الوطن.
- أن يقيم المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ و نفيس.

الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة قناة السويس في العام الجامعي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ والبالغ عددهم (٩٥) عضوا. ولقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس في كليات التربية بجامعة قناة السويس أثناء إجراء الدراسة. ولذا شكلت عينة الدراسة ٧٠% من المجتمع الأصلي للدراسة ويبين الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

بيان الرتبة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية لأفراد عينة الدراسة.

الرتبة العلمية	(١-٥)	(٦- ١٠)	(١١ أو أكثر)	المجموع
أستاذ	-	٥	-	٥
أستاذ مساعد	-	٩	٩	١٨
مدرس	٢٤	١٦	٤	٤٤
المجموع	٢٤	٣٠	١٣	٦٧

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة لتحديد درجة أهمية البنود المتعلقة بجوانب الكفايات، ودرجة الممارسة لها على مقياس خماسي، وتكونت الأداة من (٩٠) بندا تم توزيعها على المحاور العشرة للدراسة كالتالي:

المحور الأول: جانب تنسيق المعرفة وتطويرها، وتضمن ١٣ بندا.

المحور الثاني: جانب تنمية مهارات التفكير، وتضمن ١٢ بندا.

المحور الثالث: جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم، وتضمن ٨ بنود.

المحور الرابع: جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي، وتضمن ٥ بنود.

المحور الخامس: جانب البحث العلمي التربوي، وتضمن ٨ بنود.

المحور السادس: جانب خدمة المجتمع، وتضمن ٨ بنود.

المحور السابع: جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية، وتضمن ٩ بنود.

المحور الثامن: الجانب التقويمي ، وتضمن ١٠ بنود.

المحور التاسع: جانب تفعيل النشاط، وتضمن ١٠ بنود.

المحور العاشر: جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب، وتضمن ٨ بنود.

ولذا اشتملت الأداة على عمودين الأول منهما لتحديد درجة أهمية كل بند من بنودها والآخر لتحديد درجة الممارسة له، وذلك وفقا لمقياس خماسي: (٥) إذا كان البند مهما جدا، أو يمارس بدرجة كبيرة جدا، (٤) إذا كان البند مهما، أو يمارس بدرجة كبيرة، (٣) إذا كان البند مهما بدرجة متوسطة، أو يمارس بدرجة متوسطة، (٢) إذا كان البند مهما بدرجة قليلة، أو يمارس بدرجة قليلة، (١) إذا كان البند غير مهم، أو لا يمارس حاليا نتيجة لعدم وجود المعرفة أو الخبرة بشأنه.

صدق الأداة:

تم إعداد محتوى بنود أداة الدراسة بمراجعة الأدب التربوي في مجال التنمية المهنية والأكاديمية والبحثية والإدارية والاجتماعية لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي، وبعد إعداد الصورة الأولية لها، تم عرضها على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس في كلية التربية بجامعتي قناة السويس والزقازيق لأخذ آرائهم وملاحظاتهم حول البنود المختلفة للمحاور الخمسة لأداة الدراسة من حيث مدى انتماء كل مفردة إلى المجال الذي تنتمي إليه ومدى انتماء المحاور العشرة للأداة لجوانب الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس. وبناء على هذه الآراء والملاحظات تم تعديل الأداة حيث حذفت بعض المفردات وأضيفت مفردات أخرى، كما تم تعديل بعض المفردات لتتلاءم مع ملاحظات المحكمين؛ ولذا أصبحت الأداة بعد إجراء التعديلات

تتمتع بدرجة عالية من الصدق مما يجعلنا نثق بنتائج تطبيقها بناء على صدق المحتوى الناتج من آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية مع تعديل معامل الارتباط وفقا لمعادلة سبيرمان براون، وكانت معاملات الثبات بهذه الطريقة للمحاور الإثنى عشر وللأداة ككل هي كالتالي:

المحور الأول: جانب تنسيق المعرفة وتطويرها، (٠،٩٤) لمقياس الأهمية، و (٠،٩٥) لمقياس الممارسة.

المحور الثاني: جانب تنمية مهارات التفكير، (٠،٨١) لمقياس الأهمية ، (٠،٨٧) لمقياس الممارسة.

المحور الثالث: جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم ، (٠،٨٩) لمقياس الأهمية، و (٠،٩٠) لمقياس الممارسة.

المحور الرابع : جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي، (٠،٩٣) لمقياس الأهمية، و (٠،٩١) لمقياس الممارسة.

المحور الخامس: جانب البحث العلمي التربوي، (٠،٩٣) لمقياس الأهمية، و (٠،٩١) لمقياس الممارسة.

المحور السادس: خدمة المجتمع، (٠،٨٩) لمقياس الأهمية، و (٠،٨٨) لمقياس الممارسة..

المحور السابع: جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية،(٠،٨٥) لمقياس الأهمية، (٠،٨٣) لمقياس الممارسة.

المحور الثامن: الجانب التقويمي ، (٠،٩١) لمقياس الأهمية، و (٠،٨٩) لمقياس الممارسة.

المحور التاسع: جانب تفعيل النشاط، (٠،٩٠) لمقياس الأهمية، و (٠،٨٣) لمقياس الممارسة.

المحور العاشر: جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب، (٠،٨٩) لمقياس الأهمية، و (٠،٩٠) لمقياس الممارسة.

كما وجد أن معدل معامل الثبات لأداة الدراسة ككل لمقياس الأهمية هو ٠،٩١ ، ولمقياس الممارسة ٠،٩٠ وهي نسبة مرتفعة؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة والوثوق بنتائجها.

الأساليب الإحصائية:

ولمعالجة نتائج الدراسة إحصائيا ، اتبعت الإجراءات التالية:

١-تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود محاور الكفايات العشرة للدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتم عرض نتائج الدراسة وفقا للسؤال الرابع للبحث مع تأكيد نتائج البنود الهامة للمحاور العشرة لأداة الدراسة ونتائج الممارسة لها من قبل أفراد العينة. وفيما يلي عرض ومناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

" درجة أهمية بنود المحور الأول: جانب تنسيق المعرفة وتطويرها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس":

ولتوضيح هذا الجزء، تتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٢)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب تنسيق المعرفة وتطويرها والبالغ عددها (١٣) بندا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة

(٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين ٨٠-٩٠%).

الجدول رقم (٢)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجة الممارسة للمحور الأول "جانب تنسيق المعرفة وتطويرها"

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		رتبة	ن	م	ع	م%	رتبة	ن	م	ع	م%
١	أن يتقن تحديد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الانترنت للبحث عن المعلومات المستهدفة.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٤	٩٠	٦	٦١	٣،٤	١،١٦	٦٨
٢	أن يمتلك مرونة في التفكير تسمح له بنقد وتقبل كل جديد مهم ومفيد.	٣	٦٧	٤،٦	٠،٦٠	٩٢	١	٦١	٤،٠	١،٠٣	٨٠
٣	أن يتمكن من تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس.	١	٦٧	٤،٧	٠،٧١	٩٤	١	٥٤	٤،٠	٠،٩٦	٨٠
٤	أن يتقن تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها منطقياً.	١	٦٣	٤،٧	٠،٦٠	٩٤	٣	٥٥	٣،٩	١،٣٧	٧٨
٥	أن يتقن ربط المادة التي يدرسها بغيرها من المواد الأخرى.	٨	٦٢	٤،٤	٠،٩٩	٨٨	١٤	٤٨	٢،٨	١،٥٠	٥٦
٦	أن يتقن عضو هيئة التدريس	١٢	٦٧	٤،١	١،١	٨٢	١٠	٤٧	٣،١	١،٣٨	٦٢

	التعامل مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه.									
٧	أن يتمكن من تدريب طلابه على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	٨	٦٧	٤،٤	٠،٧٤	٨٨	٧	٥٨	٣،٢	١،٢٠	٦٤
٨	أن يتمكن من تدريب الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائجها.	١٣	٦٦	٤،٠	٠،٩٧	٨٠	١٣	٤٧	٣،٩	١،٤١	٥٨
٩	أن يتمكن من معرفة العلاقة بين الحقائق والمفاهيم والقوانين والتعميمات والمبادئ والنظريات ذات العلاقة بمادة التخصص.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٣	٩٠	١٢	٥٩	٣،٠	١،٣٩	٦٠
١٠	أن يتمكن من التعرف على فلسفة العلم الذي يمثل خلفية تخصصه.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٩	٩٠	٥	٥٨	٣،٥	١،٤٢	٧٠
١١	أن يتمكن من إتقان مادة التخصص وإدراك بنيتها المنطقية.	١٣	٦٧	٤،٠	١،١٣	٨٠	١٠	٤٨	٣،١	١،٣٨	٦٢

١٢	أن يتمكن من تنفيذ الطريقة المناسبة لكل درس بفاعلية وتعديل أساليب التدريس وفقاً لنتائج التقويم.	١٠	٦٧	٤،٢	٠،٩٦	٨٤	٤	٦٠	٣،٦	١،٢٠	٧٢
١٣	أن يتمكن من تعليم الطلاب كيفية التعلم بدلاً من تلقينهم العلم.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٥	٩٠	٧	٦٢	٣،٢	١،٣٦	٦٤

ومع ذلك، فإننا نجد أن هناك ستة بنود تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البندين (٣، ٤) المتعلق بكفاية تنظيم المادة الدراسية وتنظيم أهدافها، والبند (٢) الخاص بامتلاك المرونة في التفكير ونقد وتقبل كل جديد مهم ومفيد، والبنود (٩، ١٠، ١٣) والمتعلقة بكفايات بنية العلم ومكوناته، والتعرف على فلسفته في مجال تخصصه وكذلك كفاية التمكن من تعليم الطلاب كيفية التعلم بدلا من تلقينهم العلم بلا فهم.. بينما جاءت البندين (٨، ١١) لمحور تنسيق المعرفة وتطويرها في مراتب متأخرة من حيث الأهمية، وهي المتعلقة بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائجها،وكذلك التمكن إتقان مادة التخصص وإدراك بنيتها المنطقية. وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود المحور الأول تنسيق المعرفة وتطويرها في الجدول (٢) ، نجد أن أفراد العينة قد أعطوا درجات مختلفة للممارسات المتعلقة ببنود هذا المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٨) ، وبمتوسطات حسابية نسبية (٥٦- ٨٠%) . والبنود التي حظيت على ممارسة بدرجة كبيرة هي: البندين رقم (٢، ٣) والمتعلقة بامتلاك مرونة التفكير التي تسمح له بنقد وتقبل كل جديد مهم

ومفيد، والتمكن من تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس.. والبند (١٢) والمتعلق بالتمكن من تنفيذ الطريقة المناسبة لكل درس بفاعلية وتعديل أساليب التدريس وفقاً لنتائج التقويم. ويلاحظ أيضا بأن جميع البنود المتعلقة بدرجة الممارسة باستثناء البند (٨) ، جاءت أيضا في المراتب المتقدمة من حيث درجة أهميتها لدى أفراد العينة. أما البنود (١٣، ١١، ٩، ٦، ٥، ٧، ٨) ، فتراوحت المتوسطات الحسابية النسبية لها في الممارسة بين (٥٦- ٦٤%) على الترتيب.

درجة أهمية وممارسة بنود المحور الثاني: جانب تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

ولتوضيح هذا الجزء، تتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٣)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب تنمية مهارات التفكير والبالغ عددها (١٢) بندا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٧٨- ٩٠%).

الجدول رقم (٣)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجة الممارسة للمحور الثاني "جانب تنمية مهارات التفكير "

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		ترتيب	ن	م	ع	م%	ترتيب	ن	م	ع	م%
١	أن يتمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب.	٣	٦٣	٤،٣	٠،٨٧	٨٦	٥	٤٨	٣،٤	١،٢٧	٦٨
٢	أن يتقن إعداد وسائل	٣	٦٧	٤،٣	٠،٩١	٨٦	٩	٥٥	٢،٩	١،٠٩	٥٨

	تنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب.									
٣	أن يتمكن من إعداد تطبيقات عملية لتنمية القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والتصورات في وحدة زمنية محددة (الطلاقة).	١١	٦٧	٤،١	١،١١	٨٢	١٠	٥٨	٢،٨	١،٤٩	٥٦
٤	أن يتمكن من تهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع.	٣	٦٧	٤،٣	٠،٩٥	٨٦	١١	٥٩	٢،٧	١،٣٣	٥٤
٥	أن يتقن كيفية الإصغاء باهتمام إلى أفكار وآراء ومقترحات الطلاب .	١٢	٦٧	٣،٩	١،٠١	٧٨	١٢	٥٣	٢،٦	١،٢٥	٥٢
٦	أن يتقن تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على التفكير ويحد من الأنشطة المعتمدة على الذاكرة..	١٢	٦٧	٣،٩	١،٠١	٧٨	١٥	٤٧	٢،٣	١،٢٤	٤٦
٧	أن يتمكن من تنمية قدرة طلابه على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة بدلاً من تنمية قدرتهم على الإجابة عليها .	٣	٦٧	٤،٣	٠،٩٥	٨٦	٧	٥٦	٣،١	١،١٢	٦٢

٨	أن يتمكن من إعطاء الطالب الاستقلالية وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل المسؤولية .	١١	٦٧	٤،١	٠،٩٦	٨٢	٦	٥٥	٣،٣	١،٢٠	٦٦
٩	أن يتمكن من تشجع الطلاب على حل الأسئلة بأكثر من طريقة .	١٠	٦٧	٤،٣	١،٠٩	٨٤	١	٥٧	٤،٠	١،٠٩	٨٠
١٠	أن يتمكن من دمج مهارات التفكير في موضوعات المنهج الدراسي بحيث يتعلم الطلاب المادة العلمية ومهارة التفكير معاً..	١	٦٧	٤،٥	٠،٧٠	٩٠	٢	٥٩	٣،٧	١،٢٥	٧٤
١١	أن يتقن تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير مشتقة من موضوعات المنهج المقرر.	١	٦٦	٤،٥	٠،٦٨	٩٠	٣	٥٦	٣،٥	١،٤٠	٧٠
١٢	أن يتمكن من تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلاب.	٣	٦٧	٤،٣	٠،٨٤	٨٦	٣	٥٨	٣،٥	١،٤٠	٧٠

ومع ذلك، فنجد أن هناك ثمانية بنود تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البند (١٠، ١١)

التمكن من دمج مهارات التفكير في موضوعات المنهج الدراسي بحيث يتعلم الطلاب المادة العلمية ومهارة التفكير معاً، إتقان تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير مشتقة من موضوعات المنهج المقرر، البنود (١، ٢، ٤، ٧، ١١) وهي على الترتيب التمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب، إتقان إعداد وسائل تنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب، التمكن من تهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع، التمكن من تنمية قدرة طلابه على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة بدلاً من تنمية قدرتهم على الإجابة عليها، والتمكن من تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلاب. ويلاحظ أن البنود (٥، ٦) كانت بالرتب الأخيرة من حيث الأهمية ، وهذا قد يفسر لنا انخفاض درجة ممارستها. في حين نجد أن البنود (٢، ٤) كانت في الرتب المتقدمة من حيث الأهمية إلا أن درجة ممارستها كانت منخفضة. لذا يستنتج من ذلك شعور أفراد العينة بالحاجة إلى معرفة طرق إتقان إعداد الوسائل المناسبة لتنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب. (بند ٢) والتمكن من تهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع، (بند ٤).

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود تنمية مهارات التفكير في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود محور تنمية التفكير منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٣) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٤٦-٨٠%) . والبنود التي حظيت على ممارسة بدرجة كبيرة هي أربعة من أصل (١٢) بندا. وهذه البنود هي : البند (٩) التمكن من تشجيع الطلاب على حل الأسئلة بأكثر من طريقة ، والبند (١٠) أن يتمكن من دمج مهارات التفكير في موضوعات المنهج الدراسي بحيث يتعلم الطلاب

المادة العلمية ومهارة التفكير معاً، والبند (١١) أن يتقن تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المشتقة من موضوعات المنهج المقرر، البند (٢٦) أن يتمكن من تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية النسبية لها في العبارتين بين (٧٥،٠٪-٨٦،٠٪) درجة أهمية وممارسة بنود المحور الثالث: جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

ولتوضيح هذا الجزء يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٤)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب توفير بيئة جامعية معززة للتعلم والبالغ عددها (٨) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠٢) ومهمة جداً (٤،٣٥)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٢،٠٪-٩٠،٠٪).

الجدول رقم (٤)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجات الممارسة للمحور الثالث (جانب توفير بيئة معززة للتعلم)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		رتبة	ن	م	ع	رتبة	ن	م	ع
١	أن يتمكن من استخدام الوقت بفاعلية لتحقيق أهداف محاضراته.	٥	٦٦	٤،٠١	١،٠٧	٨٢	٥٥	٢،٥	١،٤٨	٥٠
٢	أن يتمكن من التخطيط لإدارة المناقشات بفاعلية.	٢	٦٦	٤،٣	٠،٨٧	٨٦	٥١	٢،٦	١،٤٦	٥٢
٣	أن يتمكن من تهيئة بيئة مناسبة لتحفيز الطلاب على تعلم المحاضرات الجديدة	٣	٦٦	٤،٢	٠،٨٦	٨٦	٥٤	٢،٦	١،٣٥	٦٠

٤	أن يتقن استخدام الأساليب التي تتيح التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبينه.	٢	٦٧	٤،٣	٠،٨٤	٨٦	٣	٥٨	٣،٥	١،٤٠	٧٠
٥	أن يتمكن من تهيئة بيئة تعليمية داخل قاعة الدراسة تحقق تعلماً فعالاً.	١	٦٦	٤،٥	٠،٦٨	٩٠	٣	٥٦	٣،٥	١،٤٠	٧٠
٦	أن يتمكن من غرس الاتجاهات الايجابية في نفوس الطلاب نحو الانضباط الذاتي.	١	٦٧	٤،٥	٠،٧٠	٩٠	٢	٥٩	٣،٧	١،٢٥	٧٤
٧	أن يتقن أساليب تصحيح السلوك غير السوي لدى الطلاب.	٤	٦٧	٤،٣	١،٠٩	٨٤	١	٥٧	٤،٠	١،٠٩	٨٠
٨	أن يتقن استخدام طرق ووسائل الثواب والعقاب وفق أصولها التربوية والنفسية.	٥	٦٧	٤،١	٠،٩٦	٨٢	٦	٥٥	٣،٣	١،٢٠	٦٦

ومع ذلك، فنجد أن هناك بندين تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البند (٥، ٦) التمكن من تهيئة بيئة تعليمية داخل قاعة الدراسة تحقق تعلماً فعالاً، التمكن من غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب نحو الانضباط الذاتي. ويلاحظ أن البند (١) كان بالرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وهذا قد يفسر لنا انخفاض درجة ممارسته. في حين نجد أن البند (٢) كانت في الرتب المتقدمة من حيث الأهمية إلا أن درجة ممارسته كانت منخفضة . لذا يستنتج من ذلك شعور أفراد العينة بالحاجة إلى معرفة طرق التمكن من إدارة المناقشات بفعالية .

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود محور توفير بيئة معززة للتعلم في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة

بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٥) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٥٠- ٨٠%) . والبنود التي حظيت على ممارسة بدرجة كبيرة هي أربعة من أصل (٨) بنود. وهذه البنود هي : البند (٧) أن يتقن أساليب تصحيح السلوك غير السوي لدى الطلاب. ، والبند (٦) التمكن من غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب نحو الانضباط الذاتي، والبندين (٤، ٥) اتقان استخدام الأساليب التي تتيح التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبينه، التمكن من تهيئة بيئة تعليمية داخل قاعة الدراسة تحقق تعلماً فعالاً.، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية النسبية لها في الممارسة بين (٧٠- ٨٠%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور الرابع: جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

وتوضيح هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٥)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي والبالغ عددها (٥) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٠- ٩٤%).

الجدول رقم (٥)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجة الممارسة للمحور الرابع
(جانب توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		ر د ب	ن	م	ع	م%	ر د ب	ن	م	ع	م%
١	أن يتقن استخدام تقنيات التعليم المتطورة .	١	٦٧	٤،٧	٠،٧١	٩٤	١	٥٤	٤،٠	٠،٩٦	٨٠
٢	أن يتقن التطبيقات العملية لاستخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات وقواعد البيانات في تدريس مادة التخصص.	٢	٦٧	٤،٥	٠،٧٤	٩٠	٣	٦١	٣،٤	١،١٦	٦٨
٣	أن يتقن التطبيقات العملية على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخصص.	١	٦٣	٤،٧	٠،٦٠	٩٤	٢	٥٥	٣،٩	١،٣٧	٧٨
٤	أن يتمكن من توفير التدريبات المصورة واللفظية في حل المشكلات التعليمية.	٤	٦٦	٤،٠	٠،٩٧	٨٠	٤	٤٧	٣،٩	١،٤١	٥٨
٥	أن يتمكن من تطوير وسائل تعليمية متنوعة ومستجدة عند وضع الخطط اليومية والفصلية.	٣	٦٢	٤،٤	٠،٩٩	٨٨	٥	٤٨	٢،٨	١،٥٠	٥٦

ومع ذلك، فنجد أن هناك بندين تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البند (١، ٣) إتقان استخدام تقنيات التعليم المتطورة، إتقان التطبيقات العملية على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخصص. ويلاحظ أن البند (٤) كان بالرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وهذا قد يفسر لنا انخفاض درجة ممارسته.

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود محور توظيف تقنية المعلومات في التعليم الجامعي في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٨) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٥٦- ٨٠%) .

والبند التي حظى على ممارسة بدرجة كبيرة هو البند الأول وهو إتقان استخدام تقنيات التعليم المتطورة ،حيث كان المتوسط الحسابي النسبي له في الممارسة بين (٨٠%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور الخامس: جانب البحث العلمي والتربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

وتوضيح عن هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٦)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب البحث العلمي والتربوي والبالغ عددها (٨) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٣) ومهمة جدا (٤،٨)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٦- ٩٦%).

الجدول رقم (٦)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجات الممارسة للمحور الخامس

(جانب البحث العلمي والتربوي)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		الرتبة	ن	م	ع	م%	الرتبة	ن	م	ع	م%
١	أن يقوم بالاشتراك في الدورات التدريبية، والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية بالرأي والمشورة..	١	٦٦	٤،٨	٠،٦٠	٩٦	١	٥٧	٤،٠	١،١٥	٨٠
٢	أن يملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد.	٢	٦٧	٤،٦	٠،٧٢	٩٢	٤	٥٩	٣،٦	١،٢٣	٧٢
٣	أن يكون عضوا بأحد الجمعيات التربوية والعلمية.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٢	٩٠	٣	٦٠	٣،٧	١،٣٢	٧٤
٤	أن يمتلك عددا من الكتب والمراجع العربية والأجنبية حسب تخصصه.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٨٩	٩٠	٦	٥٥	٣،٠	١،٥٢	٦٠
٥	أن يتقن التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وصولا لمصادر المعرفة.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٧	٩٠	٥	٥٦	٣،٣	١،٤٧	٦٦
٦	أن يتعاون مع أعضاء هيئة التدريس الآخرين، للعمل كفريق واحد متجانس متعاون يتبادلون الخبرة البحثية فيما بينهم.	٦	٦٣	٤،٣	٠،٩٢	٨٦	٩	٥٢	٢،٨	١،٤٨	٥٦
٧	أن يسعى إلى تطوير الدراسات العليا متى ما توفر له إمكانية ذلك .	٥	٦٦	٤،٤	٠،٨٥	٨٨	٧	٥٥	٣،٠	١،٤٢	٦٠
٨	أن يتمكن من متابعة الدوريات والمجلات والنشرات التربوية والعلمية.	٣	٦٧	٤،٦	٠،٧٦	٩٢	٢	٦٠	٣،٨	١،١٤	٧٦

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود محور البحث العلمي والتربوي في الجدول (٦)، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود المجال البحثي منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٨)، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٥٦-٨٠%) . ويلاحظ أن البند (٦) أن يتعاون مع أعضاء هيئة التدريس الآخرين؛ للعمل كفريق واحد متجانس متعاون يتبادلون الخبرة البحثية فيما بينهم، والبند (٧) أن يسعى إلى تطوير الدراسات العليا متى ما توفر له إمكانية ذلك كانت رتبتهما الأخيرة من حيث الأهمية والممارسة معا. في حين أننا نجد أن البند (١) أن يقوم بالاشتراك في الدورات التدريبية، والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية بالرأي والمشورة ، جاء في الرتب المتقدمة جدا من حيث الأهمية مع درجة مرتفعة في الممارسة نسبيا.

درجة أهمية وممارسة بنود المحور السادس: جانب خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

وتوضيح عن هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٧)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب خدمة المجتمع والبالغ عددها (٨) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٥)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٠- ٩٠%)

الجدول رقم (٧)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجات الممارسة للمحور السادس

(جانب خدمة المجتمع)

م	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		ترتيب	ن	م	ع	م%	ترتيب	ن	م	ع	م%
١	ان يتمكن من تعريف الطلاب بأهم المشكلات الاجتماعية وبأبعادها الحقيقية وأسبابها والآثار السيئة التي تعود على المجتمع وعلى الأفراد من هذه المشكلات ويتم ذلك في أثناء تدريس المقررات الدراسية.	٤	٦٥	٤،١	٠،٩٣	٨٢	٦	٥٢	٢،٣	١،٢٧	٤٦
٢	ان يتمكن من إيجاد المواقف التي يواجه فيها الطلاب بمجموعة من المشكلات المرتبطة بحياتهم وبمجتمعهم، ثم يدرب الطلاب على حل هذه المشكلات بأسلوب علمي.	٥	٦٦	٤،٠	١،٠٧	٨٠	٦	٥٦	٣،٣	١،٣٣	٤٦
٣	ان يتمكن من خدمة المجتمع المحلي والبيئة المحلية من خلال مادة التخصص.	٢	٦٦	٤،٤	٠،٩٣	٨٨	٤	٥٧	٣،٠	١،٣٣	٦٠
٤	ان يتمكن من إعداد دورات وندوات حول تداعيات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العالمية على المنطقة المحلية.	١	٦٦	٤،٥	٠،٨٣	٩٠	٣	٥٨	٣،٥	١،٣٤	٧٠
٥	ان يتمكن من بناء علاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع في المجتمع تتواجد فيها المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة، وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات.	١	٦٧	٤،٥	٠،٨١	٩٠	٢	٥٨	٣،٧	١،٢١	٧٤

٦	أن يتفهم بعمق مهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين عضو هيئة التدريس والطالب وهى علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة .	١	٦٦	٤،٥	٠،٧٧	٩٠	١	٥٦	٣،٨	١،٢٠	٧٦
٧	أن يتمكن من تطوير اساليب التعاون بين الجامعة وبيئات العمل	٢	٦٦	٤،٤	٠،٩١	٨٨	٤	٥٨	٣،٠	١،٢١	٦٠
٨	أن يتمكن من المشاركة الفاعلة في اجتماعات خدمة المجتمع والبيئة.	٣	٦٧	٤،٣	٠،٨٦	٨٦	٥	٥٦	٢،٨	١،٣٧	٥٦

ومع ذلك، نجد أن ثلاث بنود تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البند (٥، ٤،٤، ٦) "التمكن من إعداد دورات وندوات حول تداعيات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العالمية على المنطقة المحلية"، "التمكن من بناء علاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع في المجتمع تتواجد فيها المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة،وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات"، "التفهم بعمق مهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين عضو هيئة التدريس والطالب وهى علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة". ويلاحظ أن البند (٢) كان بالرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وهذا قد يفسر لنا انخفاض درجة ممارسته.

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود محور خدمة المجتمع في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٣،٨) وممارسة بدرجة قليلة (٢،٣) ، وبمتوسطات حسابية نسبية

تراوحت بين (٤٦- ٨٠%) . والبند التي حظى على ممارسة بدرجة كبيرة هو البند (٦) التفهم بعمق مهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين عضو هيئة التدريس والطالب وهى علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة ،حيث كان المتوسط الحسابية النسبي له في الممارسة بين (٧٦%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور السابع: جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

وتوضيح هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٨)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية والبالغ عددها (٩) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٠- ٩٤%).

الجدول رقم (٨)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجات الممارسة للمحور السابع (جانب المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		رتبة	ن	م	ع	م%	رتبة	ن	م	ع	م%
١	أن يتمكن من تشجيع طلابه على التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي.	١	٦٧	٤،٧	٠،٧١	٩٤	١	٥٤	٤،٠	٠،٩٦	٨٠
٢	أن يتمكن من حفز طلابه على المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية الأصيلة.	٢	٦٧	٤،٦	٠،٦٠	٩٢	١	٦١	٤،٠	١،٠٣	٨٠
٣	أن يتمكن من الاطلاع على الثقافات العالمية المختلفة و نقدها والحكم عليها.	٣	٦٧	٤،٥	٠،٧٤	٩٠	٦	٦١	٣،٤	١،١٦	٦٨
٤	أن يتقن كيفية إكساب طلابه فهم طبيعة وخصائص المعلومات، والتعامل معها.	٥	٦٧	٤،٢	٠،٩٦	٨٤	٢	٦٠	٣،٦	١،٢٠	٧٢
٥	أن يتمكن من التعامل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه في مصر .	٧	٦٧	٤،٠	١،١٣	٨٠	٤	٤٨	٣،١	١،٣٨	٦٢
٦	أن يتمكن من تطبيق الطرق التي توضح لطلابه أن الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور.	٦	٦٧	٤،١	١،١	٨٢	٤	٤٧	٣،١	١،٣٨	٦٢
٧	أن يتقن توعية طلابه بأهمية التعايش مع التعددية الثقافية .	٤	٦٧	٤،٤	٠،٧٤	٨٨	٣	٥٨	٣،٢	١،٢٠	٦٤
٨	أن يتمكن من تعزيز مهارات اللغة العربية (كتابة وتحدثاً وقراءة).	٣	٦٧	٤،٥	٠،٧٥	٩٠	٣	٦٢	٣،٢	١،٣٦	٦٤
٩	أن يتقن أساليب تنمية حب القراءة والإطلاع في طلابه.	٣	٦٧	٤،٥	٠،٧٣	٩٠	٥	٥٩	٣،٠	١،٣٩	٦٠

ومع ذلك، نجد أن خمسة بنود تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة. وهذه البنود هي: البند (٣،٢،١، ٨، ٩) "أن

يتمكن من تشجيع طلابه على التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي"، "أن يتمكن من حفز طلابه على المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية الأصيلة"، "أن يتمكن من الاطلاع على الثقافات العالمية المختلفة و نقدها والحكم عليها"، "أن يتمكن من تعزيز مهارات اللغة العربية (كتابة وتحدثاً وقراءة)"، " أن يتقن أساليب تنمية حب القراءة والإطلاع في طلابه".

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود محور المحافظة على التوازن بين ثقافة المجتمع مع الانتفاع بالثقافة العالمية في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٣،٠) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٦٠-٨٠%) . والبندين اللتي حظيا علي ممارسة بدرجة كبيرة هو البند (١، ٢) " أن يتمكن من تشجيع طلابه على التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي"، " أن يتمكن من حفز طلابه على المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية الأصيلة" ،حيث كان المتوسطات الحسابية النسبية لهم في الممارسة (٨٠%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور الثامن: الجانب التقويمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

ولتوضيح هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (٩)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود الجانب التقويمي والبالغ عددها (١٠) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٠-٩٤%).

الجدول رقم (٩)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجة الممارسة للمحور الثامن

(الجانب التقويمي)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		رتبة	ن	م	ع	م%	رتبة	ن	م	ع	م%
١	أن يتمكن من معرفة أنواع التقويم المختلفة ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقها.	١	٦٧	٤،٧	٠،٧١	٩٤	١	٥٤	٤،٠	٠،٩٦	٨٠
٢	أن يعمل على استخدام أساليب تقويم كثيرة ومتنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب- المعرفية والمهارية والوجدانية.	٢	٦٧	٤،٦	٠،٦٠	٩٢	١	٦١	٤،٠	١،٠٣	٨٠
٣	أن يتمكن من كيفية تعليم طلابه التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.	٣	٦٧	٤،٥	٠،٧٤	٩٠	٤	٦١	٣،٤	١،١٦	٦٨
٤	أن يتقن بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف المعرفية المختلفة.	٥	٦٧	٤،٢	٠،٩٦	٨٤	٣	٦٠	٣،٦	١،٢٠	٧٢
٥	أن يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية.	٦	٦٧	٤،٠	١،١٣	٨٠	٦	٤٨	٣،١	١،٣٨	٦٢
٦	أن يتقن توظيف التطبيقات العملية لنتائج الاختبارات كتغذية راجعة لتحسين تعلم طلابه.	١٢	٦٧	٤،١	١،٠١	٨٢	٦	٤٧	٣،١	١،٣٨	٦٢
٧	أن يتقن توظيف جميع أنواع التقويم (القبلي ـــ التكويني "البنائي"ـــ النهائي).	٤	٦٧	٤،٤	٠،٧٤	٨٨	٥	٥٨	٣،٢	١،٢٠	٦٤
٨	أن يُعد برنامجاً علاجياً للطالب بطيء التعلم والمتأخر دراسياً ولصعوبات التعلم، ويُنفذه داخل قاعة الدراسة وخارجها.	٤	٦٢	٤،٤	٠،٩٩	٨٨	٨	٤٨	٢،٨	١،٥٠	٥٦

٩	أن يتقن تحديد مستوى التطور والتحسن في التحصيل لدى طلابه	١	٦٣	٤،٧	٠،٦٠	٩٤	٢	٥٥	٣،٩	١،٣٧	٧٨
١٠	أن يتقن تقديم التعزيز	٦	٦٦	٤،٠	٠،٩٧	٨٠	٧	٤٧	٣،٩	١،٤١	٥٨

ومع ذلك نجد أن أربعة بنود تقدمت في رتبتها عن البنود الأخرى في درجة أهميتها حسب آراء أفراد العينة وهذه البنود هي: البنود (١،٩،٢،٣) التمكن من معرفة أنواع التقويم المختلفة ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقها، إتقان تحديد مستوى التطور والتحسن في التحصيل لدى طلابه، العمل على استخدام أساليب تقويم كثيرة ومتنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب – المعرفية والمهارية والوجدانية، " التمكن من كيفية تعليم طلابه التقويم الذاتي وإصدار الإحكام".

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود المحور الثامن (الجانب التقويمي) في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٨) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٥٦- ٨٠%) ، والبندين التي حظيا على ممارسة بدرجة كبيرة هو البند (١،٢) "التمكن من معرفة أنواع التقويم المختلفة ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقها"، " العمل على استخدام أساليب تقويم كثيرة ومتنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب- المعرفية والمهارية والوجدانية"، حيث كان المتوسطات الحسابية النسبية لهم في الممارسة (٨٠%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور التاسع: جانب النشاط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

ولتوضيح هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (١٠)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود الجانب التقويمي والبالغ عددها (١٠) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين مهمة (٤،٠) ومهمة جدا (٤،٧)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٧٨-٩٠%).

الجدول رقم (١٠)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجة الممارسة للمحور التاسع

(جانب النشاط)

رقم الـ بند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		رتبة	ن	م	ع	م%	رتبة	ن	م	ع	م%
١	أن يوجه طلابه إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها .	٤	٦٦	٤،١	١،٠٧	٨٢	٧	٥٥	٢،٥	١،٤٨	٥٠
٢	أن يتمكن من إتاحة الفرصة لطلاب في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه في جو نفسي مريح.	٢	٦٦	٤،٣	٠،٨٧	٨٦	٦	٥١	٢،٦	١،٤٦	٥٢
٣	أن يورع الأنشطة على الطلاب طبقاً لقدرات وميول كل واحد.	٣	٦٧	٤،٣	١،٠٩	٨٤	١	٥٧	٤،٠	١،٠٩	٨٠
٤	أن يوجه الطالب حسب العمل الموكل إليه ثم يوجه الجماعة من حيث التعاون وإنجاز العمل في الوقت المحدد للنشاط، ومراعاة عنصر المرونة مع الضبط عند المتابعة وتقديم المعونة والنصح للطلاب عند الحاجة إلى ذلك.	٤	٦٧	٤،١	٠،٩٦	٨٢	٣	٥٥	٣،٣	١،٢٠	٦٦

٥	أن يتمكن من متابعة الطلاب أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وتشجيعهم على المشاركة ومواصلة العمل.	٦	٦٧	٣،٩	١،٠٠١	٧٨	٨	٤٧	٢،٣	١،٢٤	٤٦
٦	أن يتقن كيفية الاستفادة من النشاط في التعرف على المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد الطلابي.	١	٦٦	٤،٥	٠،٦٨	٩٠	٢	٥٦	٣،٥	١،٤٠	٧٠
٧	أن يتمكن من التعرف على الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم .	٢	٦٦	٤،٣	٠،٨٧	٨٦	٦	٥١	٢،٦	١،٤٦	٥٢
٨	أن يتمكن من تفعيل مشاركة طلابه في الأنشطة التي تقام على مستوى الجامعة والجامعات الأخرى.	٤	٦٦	٤،١	١،٠٧	٨٢	٧	٥٥	٢،٥	١،٤٨	٥٠
٩	أن يتمكن من مساعد الطالب على اكتساب معلومات جديدة من خلال تنفيذه للأنشطة ومشاركة زملائه.	٢	٦٦	٤،٣	٠،٩٣	٨٦	٤	٥٤	٣،٠	١،٣٥	٦٠
١٠	أن يتقن التخطيط للأنشطة اللامنهجية وكذلك التي تثري المادة العلمية مع زملائه.	٥	٦٦	٤،٠	٠،٩٧	٨٠	٥	٤٧	٣،٩	١،٤١	٥٨

ومع ذلك نجد أن البند رقم (٦) تقدم في رتبته عن البنود الأخرى في درجة أهميته حسب آراء أفراد العينة، وهو " أن يتقن كيفية الاستفادة من النشاط في التعرف على المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلاب والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد الطلابي".

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود المحور التاسع (جانب النشاط) في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين ممارسة

بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة قليلة (٢،٣) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٤٦- ٨٠%) . والبند التي حظى على ممارسة بدرجة كبيرة هو البند (٣) " توزيع الأنشطة على الطلاب طبقاً لقدرات وميول كل واحد"، حيث كان المتوسط الحسابي النسبي له في الممارسة (٨٠%).

درجة أهمية وممارسة بنود المحور العاشر: جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قناة السويس:

ولتوضيح هذا الجزء، يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (١١)، أن أفراد العينة اتفقت آراؤهم حول أهمية بنود جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب والبالغ عددها (٨) بنود، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين م مة (٤،٣) ومهمة جدا (٤،٨)، وبمتوسطات حسابية نسبية تتراوح بين (٨٦- ٩٦%).

الجدول رقم (١١)

البيانات الإحصائية لدرجات الأهمية ودرجات الممارسة للمحور العاشر

(جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب)

رقم البند	بنود الاستبيان	درجة الأهمية					درجة الممارسة				
		رتبة	ن	م	ع	م%	رتبة	ن	م	ع	م%
١	أن ينمي حب الوطن في نفوس طلابه بخدمته والعمل من أجل تقدمه.	١	٦٦	٤،٨	٠،٦٠	٩٦	١	٥٧	٤،٠	١،١٥	٨٠
٢	أن ينمي التضحية وفداء الوطن في نفوس طلابه.	٣	٦٧	٤،٦	٠،٧٢	٩٢	٤	٥٩	٣،٦	١،٢٣	٧٢
٣	أن يتمكن من تعريف طلابه بحقوقهم وواجباتهم ، وتأكيد	٤	٦٧	٤،٥	٠،٨٩	٩٠	٦	٥٥	٣،٠	١،٥٢	٦٠

	حقهم في المساواة الاجتماعية والسياسية.									
٤	أن يتمكن من توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم في مواجهتها.	٤	٦٧	٤،٥	٠،٧٧	٩٠	٥	٥٦	٣،٣	١،٤٧	٦٦
٥	أن يمتلك القدرة على الأسلوب العلمي المنطقي في تثبيت المعاني الوطنية، ومواجهة مشكلات وقضايا الوطن.	٦	٦٣	٤،٣	٠،٩٢	٨٦	٧	٥٢	٢،٨	١،٤٨	٥٦
٦	أن يمتلك القدرة على التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن.	٥	٦٦	٤،٤	٠،٨٥	٨٨	٦	٥٥	٣،٠	١،٤٢	٦٠
٧	أن يكون قدوة ومثلاً أعلى لطلابه في حب وطنه، والانتماء إليه.	٣	٦٧	٤،٦	٠،٧٦	٩٢	٣	٦٠	٣،٨	١،١٤	٧٦
٨	أن يقيم المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ و نفيس.	٢	٦٧	٤،٧	٠،٦٩	٩٤	٢	٦٠	٣،٩	١،٢٨	٧٨

ومع ذلك نجد أن البندين رقم (١، ٩) تقدم في رتبته عن البنود الأخرى في درجة أهميته حسب آراء أفراد العينة. وهو "أن ينمي حب الوطن في نفوس طلابه بخدمته والعمل من أجل تقدمه"، " أن يقيم المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ و نفيس".

وعند مراجعة درجات الممارسة لبنود المحور العاشر (جانب ترسيخ المواطنة لدى الطلاب) في الجدول نفسه، نجد أن أفراد العينة كانت درجاتهم للممارسة لبنود هذا المحور منخفضة نسبيا حيث تراوحت المتوسطات

الحسابية لها بين ممارسة بدرجة كبيرة (٤،٠) وممارسة بدرجة متوسطة (٢،٨) ، وبمتوسطات حسابية نسبية تراوحت بين (٥٦- ٨٠%). والبند التي حظى على ممارسة بدرجة كبيرة هو البند (١) ينمي حب الوطن في نفوس طلابه بخدمته والعمل من أجل تقدمه (٨٠%).

تصور مقترح لإكساب عضو هيئة التدريس بكليات التربية الكفايات المتجددة في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي:

لتحسين جودة التعليم الجامعي ومخرجاته التعليمية وتخريج طلبة متعلمين يتمتعون بالصفات الجودة التي يسعى إليها القائمون على كليات التربية، فإن الباحث حاول وضع رؤية لتحديد الكفايات المتجددة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية من أجل الوصول لجودة أدائه وتميزه، ومن ثم الحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي انطلاقا من **الأسس الآتية:**

١- إن كليات التربية لا بد أن تكون على مستوى المسئولية في تخريج معلمين تجمع بين العلم الواسع والخلق الرفيع والسلوك الرشيد، والمهمة السامية لتحقيق ذلك هي اجتذاب أحسن العناصر خلقًا وذكاءً وعلمًا ومهارةً لميدان التعليم.

٢- إن أي إصلاح يحاول تغيير التعليم بكليات التربية دون تفهم ودعم تام لأداء أعضاء هيئة التدريس داخل حجرات الدراسة سيكون أكثر فشلاً حتى من أي إصلاح آخر لم تتوافر له التكاليف اللازمة.

٣- إن أعضاء هيئة التدريس هم رأس العملية التعليمية، وذروة سنامها، وركنها الركين، وأساسها المتين، فالمنهج الجيد، والمبنى النموذجي، والوسائل المعينة المتطـــــورة جميعها لا تجدي إذا لم يكن عضو هيئة التدريس

قادرًا على أن يكون: قـــــدوة في علمـــــــــــــه وعمله، حكيمًا في تربيته، متمكنًا في مادته، جيدًا في تدريسه، مشوقًا لطلابه، مؤثرًا فيهم.

٤- إن من الأمور المهمة في حفز أعضاء هيئة التدريس التعرف على الأداء الجيد والمميز لهم من خلال إطلاع أعضاء هيئة التدريس على الكفايات المطلوبة ومعايير الجودة المحددة لكل دور.

٥- إن أعضاء هيئة التدريس لن يستجيبوا لتوقعات المجتمع إلا عندما تنمو شخصيتهم وثقافته العامة والمهنية بوتيرة أسرع من نمو شخصية وثقافة الطلاب.

٦- إن من السمات المهنية الأساسية لأعضاء هيئة التدريس القدرة على التفكير الذاتي، وعلى اتخاذ قرارات مبتكرة في أوضاع متغيرة ومركبة، فنشاطهم الذهني المتجه دوما نحو حل مشكلات تربوية، وتجديد وتحسين مجموعة المعارف التي ينقلها، والإستراتيجية التي يطبقونها في سلوكهم وفى نشاطهم المهني، كل ذلك يمنحهم عقلية مميزة، وطريقة تفكير مختلفة عن تلك التي نجدها في المهن الأخرى.

٧- إن الكفايات المطلوب من أعضاء هيئة التدريس أن يمتلكها حتى يؤدوا أدواره بدرجة عالية من الإتقان لتحقيق جودة عالية لمخرجات التعليم تتضمن **مجموعة من السمات والخصائص منها:**

* أن الكفاية قابلة للقياس والملاحظة.
* ارتباط الكفاية بالأداء.
* اعتماد تقويم الكفاية على تقويم الأداء كمعيار لإتقان الكفاية مع الأخذ بعين الاعتبار المعرفة النظرية لدى المقوّم.
* ارتباط الكفاية بمستوى معين من الإتقان .

* اعتماد الكفاية على المعارف والخبرات السابقة.

* التكامل بين المعارف والمهارات والاتجاهات في تعريف الكفاية أي أن الكفاية هي قدرات مركبة وليست أداء منعزلاً عن المعرفة.

* التداخل بين الكفاية والمهارة والهدف السلوكي بحيث يصعب التفريق بينهما لأنها جميعاً تحدد السلوك المرغوب فيه.

* ارتباط الكفاية بدور أعضاء هيئة التدريس وبالتالي فالكفايات المطلوبة تتغير تبعاً لتغير جوانب هذا الدور المطلوب من أعضاء هيئة التدريس.

* تهدف الكفاية التعليمية إلى إحداث التغيرات في سلوك الطلاب، فلا معنى لامتلاك الكفاية دون فاعلية في إحداث النتائج المتوقعة وتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية.

وهذا يتطلب ما يلي لتحقيق الكفايات المتجددة لأعضاء هيئة التدريس:

- يجب تطوير كليات التربية، وبرامج إعداد المعلم لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم وتحديث مفردات المناهج والمقررات باستمرار وتضمين برامج الإعداد كل ما من شأنه زيادة تأصيل هوية الطالب/ المعلم وتقوية انتمائه الديني والوطني والمهني، وتمكنه من التعامل مع التقنية، وتطبيق استراتيجيات التدريس وطرائقه على النحو المحقق لغايات التربية وأهدافها وذلك بإتباع ما يلي:

١- استقطاب الكفاءات المميزة للعمل بكليات التربية للاستفادة من خبراتهم لتحسين نوعية البرامج الموجودة.

٢- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم وإقامة ندوات علمية وتوعوية لهم.

٣- توظيف تكنولوجيا التعليم في مناهج التخصصات المختلفة لمواكبة

العصر.

٤- ربط الكليات بعضها ببعض وبالوزارة بواسطة شبكة الحاسب لتسهيل الاتصال والتشاور المعرفي.

٥- تنويع استراتيجيات التدريس بمؤسسات الإعداد، وزيادة استخدام الأساليب التعليمية المتطورة مثل التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، وحل المشكلات وغيرها.

٦- تشريع أنظمة اعتمادية لمتابعة وتقويم كليات التربية بشكل دوري وقد شرعت بعض الدول منذ زمن في تحديد أنظمة وقواعد وكفايات اعتمادية لتقويم وتصنيف المؤسسات التربوية وفق معايير محددة للجودة . بل إن هناك مشروعًا لفتح مؤسسة اعتمادية لمؤسسات التعليم العالي بدول الخليج العربي.

٧- اعتماد إعداد عضو هيئة التدريس للقيام بأدواره التعليمية والتربوية والإنسانية إعداداً مبنياً على أساس الكفايات المطلوبة في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي.

٨- تدريس المقررات التربوية والنفسية بطريقة وظيفية وتوجيهها مهنياً.

٩-يجب وضع برامج خاصة تمكن أعضاء هيئة التدريس من التعامل مع الموهوبين، والمتأخرين دراسياً، وذوي صعوبات التعلم، وذوي المشكلات النفسية.

١٠- الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة في التعليم الجامعي، بحيث يراعى في برامج التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس ما يلي:

١- وضع قائمة بمعايير معتمدة للجودة كما وردت في هذه الدراسة لأداء عضو هيئة التدريس وإطلاع عضو هيئة التدريس عليها بهدف الوصول إليها

أثناء أدائه وتحديد احتياجه من برامج التدريب في ضوء هذه المعايير في التعليم الجامعي.

٢- إعادة النظر في بنود تقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس ليتماشى مع معايير الجودة في التعليم الجامعي.

٣- تصميم برامج تدريبية لعضو هيئة التدريس وفقا للكفايات المطلوبة في ضوء معايير الجودة كما وردت في هذه الدراسة.

٤- أن يكون التعلم الذاتي والتعليم المستمر هما نقطة ارتكاز عملية تنمية عضو هيئة التدريس مهنيًا.

٥- وضع سلم لرتب عضو هيئة التدريس، على أن تكون معايير الجودة من ضمن الشروط اللازمة لترقية عضو هيئة التدريس من رتبة إلى أخرى.

٦- التحول من مفهوم تدريب عضو هيئة التدريس أثناء الخدمة كإطار محدود إلى مفهوم التنمية المهنية كإطار عام يشمل جميع القائمين على العملية التعليمية، وتتعدد فيه المؤسسات والجهات المسئولة عن التنمية المهنية من جهة أخرى.

٧- تحسين دافعية عضو هيئة التدريس نحو التدريب المستمر أثناء الخدمة من خلال توفير الحوافز البعدية، وتجديد محتوى البرامج التدريبية، وتطوير أساليب تنفيذها.

٨- تهيئة الجو العام في كليات التربية وخارجها على تقبل وانتشار ثقافة الجودة في التعليم.

التوصيات الآتية :

١- وضع معايير واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم الجامعي الذي نطمح له في كل مرحلة من المراحل التعليمية ومقارنتها بالمعايير العالمية.

٢- وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس، ويمكن الاستفادة من الكفايات التي وردت في هذه الدراسة لبناء هذا المقياس.

٣-إنشاء مركز متخصص لتدريب وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس للمجالات المختلفة للتنمية العلمية والمهنية والبحثية وغيرها.

٤-إقامة الندوات وورش العمل لجوانب التنمية العلمية والأكاديمية التي يجد أعضاء هيئة التدريس أنهم بحاجة ملحة إليها.

٥-إتاحة الفرص لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التجارب الأجنبية والعربية من خلال تبادل الزيارات العلمية لمراكزها ومؤسساتها التدريبية.

٦-تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التنمية العلمية والمهنية، وذلك بإيجاد نظام خاص للحوافز المادية والمعنوية.

٧-توفير الأجواء العلمية والاجتماعية المناسبة والمستلزمات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس لأداء الأدوار الوظيفية المختلفة في التدريس والبحث العلمي وإرشاد وتوجيه الطلبة وخدمة المجتمع المحلي.

٧- تخفيف الأعباء التدريسية عن أعضاء هيئة التدريس لإتاحة الفرص لهم للقيام بممارسة الوظائف الأخرى كالبحث العلمي والإرشاد التربوي للطلبة وخدمة المجتمع والأعمال الإدارية الأخرى وغيرها.

٨-إجراء المزيد من الدراسات في مجالات التنمية المهنية والأكاديمية والبحثية لدى الهيئة التدريسية في جامعات دول الخليج في المستقبل.

٩- تعميم ثقافة الجودة والتطوير المهني بين أعضاء هيئة التدريس.

المراجع:

١- فوزية بنت بكر البكر(٢٠٠١): النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي : لواقع والمعوقات، دراسة مسحية لعضوات هيئة التدريس في بعض الجامعات وكليات البنات بالرياض، رسالة الخليج، ٢٢ (٨١)، ١٣- ٥١.

٢-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٤): الظروف الملائمة لاستقرار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، دمشق، المركز العربي لبحوث التعليم العالي.

٣- مليحان معيض الثبيتي (٢٠٠٠) : الجامعات : نشأتها ، مفهومها ، وظائفها دراسة وصفية تحليلية ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٤ (٥٤) ، ٢١١-٢٦٠.

٤- محمد وجيه الصاوي (٢٠٠٠): أهداف جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة تحليلية مقارنة في ضوء بعض المعايير، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٤ (٥٥)، ٧٧-١٣٨.

٥- أنظر على سبيل المثال:

- فوزية بنت بكر البكر (٢٠٠١): النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي: مرجع سابق، ١٣- ٥١.

- Duke, C. (1999). Lifelong learning, implication for the university of the 21st Century. Higher Education Management, 11(1), 19-35.

6- Pellert, A. (1996). The staff development program of the University of Vienna, basic features, problems and perspectives. Higher Education Management, 8 (2) , 53-58.

7- Scott, B. (2002). The pedagogy of on-line learning, a report from the university of the highlands and

islands millennium institute. Information Services & Use, 22 (1) 19-26.

8- Justus, M. (2000). Corporate universities, corporate college alliances. Staff and Educational Development International, 4 (1), 1-8.

٩- حمدان أحمد الغامدي (٢٠٠٣م). الاحتياجات التدريبية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، رسالة التربية، علم النفس، ع(٢٠)، الرياض ، ص ١١٨ .

١٠- إبراهيم الحسن الحكمي (٢٠٠٤م): الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض – المملكة العربية السعودية، العدد التسعون، السنة الرابعة والعشرون، ص ١٧.

11- Mahony, David "Autonomy and the Demands of the Modern State Systematic Study, Higher Education Review. Vol, 24 (1992),7-9.

١٢- محمد عبد العليم مرسي (١٩٨٤م): مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة أصحاب الكفاءات النادرة، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد الأول، ص ص ٣-١٥.

١٣- إحسان محمود الحلبي& مريم عبد القادر سلامة: (٢٠٠٤) . تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي ١٩-٢١ ذو الحجة ١٤٢٥هـ،جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

١٤- عبد الحكيم موسى (١٩٩٨) تحديد الحاجات التدريبية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة غير التربوية من وجهة نظرهم، ورقة مقدمة

إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية، الجزء الرابع، الرياض، وزارة التعليم العالي، ٢٢ – ٢٥ فبراير.

١٥- حسن شحاتة،وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ م ص ص ٢٨٥ : ٢٨٦

١٦-ابن منظور (١٩٨٤). لسان العرب ، الجزء الثاني، دار المعارف ، القاهرة.

17- Cotton, K. (1994). Applying Total Quality Management principles to secondary education in USA. Washington, DC: Department of Education, 12-23.

١٨- أنظر

-أحمد أحمد (٢٠٠٢). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ١٣- ١٨.

-خالد الزواوي (٢٠٠٣)، الجودة الشاملة في التعليم. القاهرة : مجموعة النيل العربية، ١٣-٢١.

١٩- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة : دار التحرير للطبع والنشر ، ١٩٨٠ م ، ص ٥٢٦.

٢٠- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري : صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م، رقم الحديث (٦٤١٠)، ص١٠٧٥.

٢١-جبقري دوهيرتي (١٩٩٩) تطوير نظم الجودة في التربية ، ترجمة : عدنان الأحمد وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ص ١٢.

٢٢- معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج٢، القاهرة، ١٩٨٥م،

ص ٩٢٩.

23- William Little, H. W.Fowler and Jessie Coulson, The Shorter Oxford English Dictionary Clareendon press, Oxford, United Stades of America, 1974,p.695.

٢٤- معجم اللغة العربية: مرجع سابق، ص ٤٨٤.

٢٥- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩١م): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة، ص١٩٦٥.

٢٦- حسان محمد حسان (١٩٩٤م): رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، مجلة دراسات تربوية، مجلد ٩-٦٥، عالم الكتب، القاهرة،ص٥٠.

٢٧- محمد بن أحمد الرشيد (١٩٩٥م) : الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية،جامعة الملك سعود، ص٤.

٢٨- محمد أبو ملوح (٢٠٠٠م): الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة،ص٤.

٢٩- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. مرجع سابق.

٣٠- محمد الدريج (٢٠٠٥). الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج. الدار البيضاء، المغرب، ٢٢-٢٣.

٣١- نوعام تشومسكي (٢٠٠٠) . الربح فوق الشعب(ترجمة :مازن الحسيني). دار التنوير للترجمة والطباعة والنشر: رام الله ،فلسطين

٣٢- عبد الله ردة الحارثي (١٩٩٣م) : فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، ص ١٥ .

٣٣- عبدالله محمد منصور آل قصود (٢٠٠٢) : دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٤- يسرى مصطفى السيد: تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بابوظبي، http://www.khayma.com/yousry/index.htm

٣٥- توفيق مرعي (١٩٨٣م) : الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن،
، ص ٢٣.

36-Folk Wool (1998): Educational Psychology, Boston, Allyn and Bacon, p. 81.

٣٧- فاروق البوهي وعنتر لطفي (١٩٩٩م): مهنة التعليم وأدوار المعلم ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص ٣٩٥.

٣٨- غازي مفلح (١٩٩٨): الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، دمشق ، ص ٦٠.

٣٩- ماهر إسماعيل صبري (١٩٩١م): تنمية بعض الكفايات الفنية لدى أمناء معامل العلوم – دراسة تجريبية لنيل درجة الدكتوراه في التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ٥٥ .

٤٠- صفاء الأعسر (١٩٩٧م): منهاج مدرسي للتفكير ، مركز تنمية الإمكانات البشرية، دار النهضة العربية، القاهرة ،ص د (مقدمة الكتاب).

٤١- محمد على الخولي (١٩٨٠م): قاموس التربية، بيروت، دار العلم

للملايين، بيروت، ص٣٤٧.

٤٢- محمد بن أبي بكر الرازي (١٩٦٤م): مختار الصحاح، القاهرة، دار الحديث، ص١١.

43-USAID (2003): performance Management Source Book, Glassery, http : www.Usaid. Gov/pub/sourcchook/usgov/glos html.2003.PA.

٤٣- محمد على الخولي: مرجع سابق، ص٢٣.

44-Jeanne, Houghton (1996): Academic Accreditation Who What, When,and Why? parks and Recreation, Vol.31,NO.2, pp.42-45.

٤٥- طارق حجي (٢٠٠٠م) : الثقافة أولاً وأخيراً ، دار المعارف، سلسلة اقرأ، العدد (٦٥٣)، القاهرة، ص١٤٨.

٤٦-مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١م) : المنهج التربوي العالمي ، مكتبة الأنجلو لمصرية ، القاهرة ، ص٢٦.

٤٧- غازي مفلح: الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، مرجع سابق، ص ٦٠.

٤٨- يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٠م): التدريس وإعداد المعلم، ط٣، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ص ص ١٠٠-١٠١.

٤٩- يسرى مصطفى السيد: مرجع سابق، ص ٣٤ .